العدد ٤٠٣ ٢١ ابريل ١٩٥٩ ٣٠ مليما

الكواكب

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع



كلمة الاسبوع

فى الندوة التى اقامتها الاذاعة فى الاسبوع الماضى ضمن برنامج « الشعب يريد ان يعرف » دارت المناقشة حول السينما بين الحاضرين ، وبين المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد . ولم يكن فى هذه المناقشة شىء جديد ، لان مشاكل السينما قد قتلت بحثا والجديد المطلوب هو ان تتحول هذه الاراء الى تدابير عملية ، اى ان تنفذ وترى النور

ولعل اهم ما قاله الاستاذ عبد المنعم الصاوى المستشار الفنى للوزارة هو ان الوزارة تتجه الى معاملة الافلام الاجنبية على قاعدة المعاملة بالمثل . اى اننا لانسمح بعرض افلام اجنبية عندنا الا للدولة التى تعرض فى بلادها عددا مماثلا من افلامنا . وهذا راى قديم سبق ان نادى به البعض ، واعترض عليه آخرون ، بحجة انه لايجوز ان نحرم الشعب من مشاهدة الروائع الفنية الاجنبية ، لحماية عدد من المنتجين الذين لا يهتمون بالارتفاع بانتاجهم فى بعض الاحيان . والواقع اننا يجب ان ندرس هذا الاقتراح فى اناة وهدوء ، وعلى ضوء المصلحة الحقيقية لمجموع الشعب ، لان الانتاج الفنى والادبى لا يجوز ان يعامل كما يعامل الانتاج الصناعى والزراعى ، والا لامتنعنا عن استيراد الكتب والمؤلفات الاجنبية واشترطنا المبادلة مع كتبنا ومؤلفاتنا .

والواقع اننا ننظر الى الانتاج الفنى والادبى بغير النظرة التى ننظر بها الى القماش والمحصولات ، ولهذا نستورد الفرق المسرحية الاجنبية وندفع لها الاعانات ، ثم لا نشترط المعاملة بالمثل بالنسبة لفرقنا . ونحن نفعل ذلك ونستورد آخر ما تخرجه المطابع فى جميع انحاء العالم ، لاننا نريد ان نتابع الثقافات العالمية ، ونطلع على كل ما يضيف جديدا الى معلوماتنا ، او يصقل ذوقنا ويهذب نفوسنا . وهذه هى مصلحة مجموع الشعب التى يجب ان يكون لها الاعتبار الاول فى هذا الموضوع . ويوم ان تصبح عندنا افلام قوية محترمة ، فانها سوف تفرض نفسها على اسواق العرض فى كل مكان . فلتكن جهودنا موجهة قبل كل شىء الى النهوض بافلامنا لتصبح فى مستوى فنى يصلح لعرضها فى الخارج ، قبل ان نحاول فرضها على دور العرض فى امريكا واوربا بحكم التشريع !







خبر الاسبوع

اتفقت ام كلثوم مع الاذاعة على تسجيل ٦ اغنيات قصيرة تستغرق الواحدة منها عشر دقائق حتى يمكن اذاعتها فى برنامج ما يطلبه المستمعون وبرنامج على الناصية بدلا من اغانيها الطويلة التى لا يتسنى اذاعتها كاملة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)



أول حديث لعبد المنعم الصاوى :

• مؤسسة الدعم ستشارك المنتجين بلا ربح
• سنقيم لمعهد السينما "ستوديو" حديثا

عبد المنعم الصاوى المستشار العام لوزارة الثقافة والارشاد كان صحفيا لامعا . عمل فترة مراسلا من اوربا لعدد كبير من الصحف المصرية ، ثم عاد ليلمع كصحفي محلي ناجح . واختير مؤخرا رئيسا للجنة السينما بمجلس الفنون بعد ان اعتذر يوسف السباعى عن رئاسة اللجنة واكتفى بعضويتها . عبد المنعم الصاوى ادلى ((للكواكب)) باول حديث صحفى بعد ان عين كمستشار عام وكرئيس للجنة السينما

قال عبد المنعم الصاوى :

ـ انا حريص جدا على ارتياد المسارح ودور السينما . وطوال فترة اقامتى فى الخارج كنت اواظب مواظبة تامة على حضور المسرحيات والافلام الجديدة ، لا لأشاهدها فقط بل بقصد الوقوف على التطور الفنى فى المسرح والسينما هناك . وشجعنى على هذه المواظبة ، ان دور السينما هناك تقدم تسهيلات عديدة للمشاهدين خاصة تلك الدور التى تعمل اثنتى عشرة ساعة فى اليوم فى عرض مستمر وتتخلل برامجها الوان مختلفة من الثقافة العامة والثقافة الفنية . وعندما عدت الى ارض الوطن ، ابتلعتنى دوامة العمل ، ولم اعد اجد فراغا من الوقت يتيسر لى متابعة النشاط السينمائى والمسرحى فى مصر ، خاصة وان مستوى الافلام المصرية منذ سنوات لم يكن يشجع على ان يتابعها المرء ويشاهدها باستمرار

وصمت عبد المنعم الصاوى فترة ، ثم عاد يستأنف حديثه شارحا مشروعات مؤسسة دعم السينما التى يرأس مجلس ادارتها قال :

ـ اول مهام المؤسسة هو رسم تخطيط عام لما ينبغى ان يكون عليه الانتاج السينمائى خلال كل موسم جديد ، ومن ثم يتعين علينا عرض هذا التخطيط على المنتجين ، فاذا ابدى احدهم استعداده لان يسير بانتاجه وفق هذا التخطيط ، دخلت المؤسسة شريكة معه ، ولكنها لن تشاركه الربح ، وواضح طبعا ان تنازل المؤسسة عن ربحها تقصد به مساعدة المنتجين على انتاج افلام ذات مستوى رفيع . وقد اتفقنا ان يعلن هذا التخطيط فى ابريل من كل عام ، وسنفتح الباب للمنتجين ونطالبهم بشرح مشروعاتهم وذكر العناصر الفنية التى ستتعاون معهم ، فاذا طابقت هذه المشروعات سياسة التخطيط الذى ترسمه المؤسسة ، دخلت المؤسسة شريكة مع المنتجين فى هذه المشروعات وساهمت فيها دون ان تأخذ ربحا

« اما عن الاستديوهات فقد قامت المؤسسة باجراء حصر عام لها ولمعداتها وممتلكاتها ، ووجدنا ان بعض هذه الاستديوهات سيغرق فى الديون ، وان المسئولين عن هذه الاستديوهات يعتقدون ان مهمة المؤسسة هى تسديد هذه الديون ، وهذا اعتقاد خاطئ طبعا ، فالمؤسسة على استعداد ان تزود كل ستديو بما يحتاج من معدات فنية على ان تعتبر هذه المعدات امانة لدى الاستديو حتى يتمكن من تسديد اثمانها على اقساط طويلة الاجل

وسألنا عبد المنعم الصاوى عن معهد السينما فاجاب قائلا:

ـ ان هدفنا ان نتمكن من بناء معهد للسينما واقامة ستديو كامل المعدات يلحق به ، حتى يتمكن المعهد من انتاج افلام خاصة ويسد حاجة المصالح الحكومية من الافلام القصيرة التى تنتجها ، ولا مانع من تأجير هذا الاستديو للمنتجين اذا سنحت الفرصة ليتمكنوا من انتاج افلامهم فى ستديو حديث المعدات يساير كل التطورات الحديثة فى صناعة السينما . وسيكون من أهم مايعنى به معهد السينما انتاج الافلام القصيرة لانها احسن وسيلة لمخاطبة الجماهير ، وفى الهند نجد الحكومة تعنى عناية فائقة بالافلام القصيرة ، وقد سنت قانونا يحتم على كل دار عرض ان تعرض الافلام القصيرة

ثم تحدث عبد المنعم الصاوى عن انشاء مؤسسة للمسرح والموسيقى وفنونهما ، على غرار مؤسسة السينما فقال :

ـ هناك تشريع بعد الان لتكوين هذه المؤسسة وستكون مهمتها تدعيم الفرق المسرحية الموجودة وبناء مسارح جديدة واحياء التراث القديم وبعث المسرح الغنائى ، ولن تكون مهمتها مقتصرة على اعانة الفرق المسرحية ، وبهذه المناسبة اود ان اقول ان الاعانة التى تقدمها الدولة للفرق المسرحية هى اعانة رمزية قصد بها ان تكون وسيلة لتطوير فنون هذه الفرق الحالية ، والارتفاع بمستوى الفن التوجيهى وصقله وتهذيبه ، والعقبة التى قامت مثلا امام فرقة فريد شوقى هى عدم وجود مسرح تعمل عليه ، وميزانية الدولة لاتسمح ببناء مسرح ، وقد طلبنا من بلدية القاهرة بناء مسرح جديد ، وقد شرعت البلدية فعلا فى اقامة مسرح فى اجمل بقعة فى العاصمة سوف نتسلمه عام ١٩٦٠ ، كما قمنا باستئجار مسرح معهد الموسيقى لتقدمه للفرق المسرحية وشرعنا فى اقامة مسرح جديد لمسرح العرائس وسنلحق به مسرحا لندوات الاطفال

ولقد استقر الرأى على ان ننشىء فى المسرح القومى شعبة غنائية توفيرا لمصروفات كثيرة ، قد يتطلبها اقامة مسرح غنائى منفصل ، وستبدأ هذه الشعبة عملها فى الموسم القادم ، ولنا أمل كبير فى ان يمكن تحويلها الى فرقة منفصلة قريبا جدا



الحياة عند هند رستم هي الحب . ومع الحب يختفي الخجل وتتلاشى الحدود وترتفع الحواجز . لقد احبت هند، مرة ومرة ومرة، احبت وهي في الخامسة عشرة حبا مجنونا يتخطى كل شيء الا القيم التي يضعها المجتمع ثم نضجت وكبرت واحبت وتزوجت وانجبت ابنتها الوحيدة ((بسنت)) ولكن النهاية الحزينة لهذا الحب تجعل الاطياف الحزينة تطوف بخيالها ، وجاءها المجد واصبحت اسما لامعا ، وجاءها الحب من جديد ، يطرق بابها في الحاح ليكتب قصة جديدة في حياتها .. ان ((هند)) تكتب لنا تجربتها الاولى ، فالثانية تحاول ان تنساها وتنسى شجنها والثالثة لم تتكامل فصولها بعد لتصبح قصة تروى

كنت في الخامسة عشرة من عمري، سن التفتح والنضج والابتسام للحياة ولكنى لم أكن ككل فتاة في هذه السن، كانت الكآبة تحيطني بطابع ملول بائس يجعلني انظر الى الحياة عبر منظار قاتم ! فقد كنت اعيش مع ابي وزوجته في القاهرة ، بعيدا عن امي التي تزوجت رجلا اخر بعد انفصالها من ابي وعاشت مع زوجها في الاسكندرية

ولزفت قدرة احتمالي للقسوة التي تعاملني بها زوجة ابي ، فهجرت منزله في القاهرة ، وذهبت لاقيم مع امي في « محرم بك » بالاسكندرية ، وعلى الرغم من كآبتي وزهدي في الحياة ، كان نضوجي باديا ، وكان من يراني يقدر سني بثمانية عشر ربيعا على الاقل ، ولم يتبدل الحال في بيت امي على الرغم من انها كانت تبذل لي الكثير من حنانها وعطفها

وفي بيت امي كنت اشعر بفراغ كبير ، بل كنت احس بين الحين والاخر بالغضب يجتاح نفس زوجها لانني جئت اقيم معه تحت سقف واحد ، وبدات كآبتي تتزايد ؟ وبدا لون المنظار الذي انظر به الى الحياة يزداد سوادا ، ولكن في جوف هذا الظلام الذي يمد اذرعته يطوق بها اعصابي انبثق بصيص من السلوى عطف امي وحدبها ، و « قلة » من الصويحبات وجدت في صحبتهن بعضا من سلوى وبعضا من عزاء

كنت انتهز الفرص لكي اخرج للنزهة مع الصديقات احاول ان اسرى عن نفسي ، الا انني كنت اشعر بأيد غليظة تعتصر قلبي ، كنت كالسجينة خلال حومة من القلق النفسي والملل واليأس من الحياة ، كنت اسائل نفسي المرة بعد الاخرى : لماذا اعيش ؟! ولاي هدف ؟! وهل الحكمة التي وجدت من اجلها هي ان اعذب من « الزوجة » اب قاسية لاترحم وزوج ام يعبس ويقطب مابين حاجبيه لانه يرى انه ليس من حقي ان اعيش معه تحت سقف واحد ؟!

ولم اكن اجد الا شيئا واحدا افعله : الصبر . وهل تملك فتاة عاجزة في الخامسة عشرة من عمرها غيره ؟!

وذات يوم واعدت شلة من الصويحبات على ان نلتقي لنرتاد احدى دور السينما في حفلة الساعة الثالثة ، وكان مكان لقائنا هو محطة الترام القريبة من السينما ، وذهبت الى هناك ، ووقفت على محطة الترام ، ارقب قاطرة تجيء وقاطرة تمضي وانا متذمرة ، استند على ساق ثم اعود فاستند على الاخرى بعد ان اشعر بالتعب ، وارقب الطريق بنظرات قلقة مستطلعة ، ولاحظت شابين وسيمين يقفان بالقرب مني ، كان احدهما اسمر فارع الطول هادىء المظهر ، في حركاته ادب واتزان ، وقف يتحدث مع صاحبه وهو يختلس النظرات الي

وكانت الدقائق تمضي ، وزحفت الساعة الى الثالثة ، واستبد بي الضجر فقررت ان استقل اول ترام الى بيتنا وانا اعتزم ان اخوض معركة عتاب مع صويحباتي لانهن تركنني هكذا انتظر

وجاء الترام ، وصعدت وجلست في اول مقعد صادفني ، ولفرط دهشتي وجدت الشاب الاسمر يصعد هو وصاحبه ويجلسان على المقعد المواجه لي ، فقد كانت قاطرة الترام خالية من الركاب في فترة الظهيرة ، ولم يفقد ادبه واتزانه ، بل مضى يتحدث مع صديقه في ادب جم ، وهو مازال يختلس النظر بين الحين والاخر ، وانا احاول الا التقي نظراته

وجاءت المحطة التي يجب ان اغادر فيها الترام ، وغادرت القاطرة ولكن دهشتي تزايدت عندما وجدت الشاب الاسمر وصديقه يغادرانها خلفي ، وعندما احسست انهما يتبعانني اخذت اسرع الخطى حتى لا يراهما احد وهما يلاحقانني في شارعنا ، ولكنهما كانا يسرعان خلفي ، وكلما احسست ان خطواتهما تتزايد سرعة زدت من سرعتي

حتى اصبحت اجري كالملهوفة المذعورة وفجأة لحقا بي ، والتفا حولي ، وقال الشاب الاسمر بلهجة مؤدبة :

ـ من فضلك . ممكن اعرف بيتك واسم والدك ؟

ولانني كنت منفعلة ، فقد رسبت هذه المطاردة في نفسي ثورة ، وقلت :

ـ ليه ؟ عيب . مايصحش ابدا تطاردوني . و .. و ..

وسارع صاحبه ينقذني من « الوأوأة » قائلا :

ـ احنا آسفين جدا ... سي « مجدي » عاوز يتعرف على حضرتك لغرض شريف

وشعرت بحبات من العرق تتبلور فوق جبيني من الخجل والحرج ، خاصة وقد بدات انظار المارة تحيط بنا ، ووجدت افضل الحلول هو ان اتخلص منهما بسرعة ، فقلت :

ـ انا اسمي [illegible] عرفت ؟ ووالدي اسمه [illegible] ومنزلنا هناك

واشرت لهما على منزل غير منزلنا ، وبالطبع كانت كل المعلومات الاخرى التي اعطيتها لهما غير صحيحة ، وتمتم الشاب الاسمر وصديقه ببعض عبارات الشكر وانصرفا ، وكم ضحكت عندما عدت الى المنزل وانا استعيد هذه الحادثة الطريفة

وفي اليوم التالي دعتنا احدى قريباتنا انا وامي الى حفل عيد ميلادها ، ولبست اجمل ثيابي فستانا ابيض غاية في الاناقة ومعطفا احمر اكثر اناقة وجمالا ، وذهبت مع والدتي الى بيت الداعية

ولا تسالوني عن مدى الدهشة والارتباك اللذين اصبت بهما عندما رايت الشاب الاسمر هناك ، كان يرتدي حلة عسكرية تنبىء عن انه ضابط برتبة « اليوزباشي » وسارع بتحيتي في هدوء ، وحيى والدتي التي لم تلبث ان قالت لي متباهية :

ـ الدنيا حر ياهند . اخلعي البالطو يابنتي . دا فستانك جميل خالص

وفوجئت به يستدير الي على الفور وهو يقول :

ـ الله . مش حضرتك الآنسة ميرفت

وارتبكت واهتزت يدي التي تحمل فنجان الشاي وتمتمت قائلة :

ايوه . لا . ماهو اصل . بقى

وظللت اردد مجموعة مماثلة من هذه الكلمات التي لاتؤدي معنى مفيدا وزادت يداي ارتعاشا حتى ان فنجان الشاي انسكب على ثوبي الجميل الابيض فافسده . وانتابني الضيق لهذا الحادث ، فقد كنت اعتز جدا بفستاني هذا واخذتني صاحبة الحفل الى مخدعها لاغير ثوبي الملوث بثوب آخر ريثما يتم تنظيفه

وعندما خلونا انا وهي ، انطلقت تحدثني عن « مجدي » قالت لي انه قد سألها عني ، وقالت لي ايضا ان اسرتها قد صاهرت اسرته ، وانه



هند : شعرت بالخوف من تهديد امها بابعادها عن حبيب القلب ..

من عائلة طيبة كريمة وانه شاب مهذب كريم

وبدات اراقبه خلسة ، اعجبني شكله ورجولته البادية ، واعجبني حركاته وتصرفاته وهدوؤه ورزانته . وسحرتني ابتسامة عذبة كانت لاتغادر شفتيه ابدا .. ووجدته يقترب مني وينتهز الفرص ليحدثني وراح يعاتبني لانني كذبت عليه ، وفاجأني بقوله انه كان يعرفني وانه قد تبعني حتى يعرف كيف يمكن ان اتصرف في موقف كهذا . واعجبه جدا التخلص الذي ابتعته حياله هو وصديقه في اليوم السابق

ولم يلبث ان طلب مني ان احدد له موعدا للقاء ، وترددت كثيرا ، ولكن ثمة وازعا نفسيا كان يهيب بي ان اقبل كان شعورا بالاعجاب مبعثه نبله وهدوؤه .. ووافقت !

وكان اول لقاء لنا ، في محطة الترام ذاتها التي صادفني اقف فيها ، وذهبنا الى دار السينما نفسها التي كنت انوي ان اذهب اليها مع صويحباتي وكانت هي سينما « ريو » بالتحديد ويومها شاهدنا احد افلام رعاة البقر . وعلى الرغم من انني كنت في العادة اضيق بهذا النوع من الافلام فقد احببت وانا معه بسعادة غامرة لا ادري مبعثها ، كنت طفلة صغيرة تطلق العنان لفرحها الساذج ، وشعرت ان الدنيا قد اصبحت جميلة بهيجة تستحق الحب وليس فيها ما يجب ان يحزن الانسان او يدفع الى ذاته باليأس

ومرت الايام ، رتيبة متتابعة ، وقد تعودت ان القاه في الاسبوع مرتين ، وتهشم المنظار القاتم الذي كان يغطي عيني لينعكس على نظرتي الى الحياة ، واستبدلته بمنظار وردي زاه ، واقبلت اقبالا مشرقا على الحياة وتبدلت معاملتي للناس من حولي ، فرقت وتميزت بالبساطة والنعومة ،

واصبحت لا ازعج امي بعثوري او طلباتي ، وسارت اوامر زوج امي ونواهيه سهلة على نفسي للغاية بعد ان كنت اضيق بها واتمرد عليها ، وكانت الحياة كلها تهون في سبيل لحظات اراه فيها واجلس اليه لنتبادل الحديث والنجوى ، ونقلب كل شؤوننا واموره

حتى [illegible] له اشعر انني خفيفة اوشك ان اطير الى عالم وردي خيالي تحملني اليه اجنحة من الشوق واللهفة اليه كلما غاب عني ، ولاحظت امي بعين الانثى الخبيرة المدبرة ، ان ثمة شيئا قد طرا علي ، شيئا جليلا عظيما لانه استطاع ان يحول طبيعتي ويجعلها سمحة لينة فيها [illegible] وفيها رقة

وذات يوم [illegible] منه منديله لاطرز عليه الحروف الاولى من اسمه ، وتركته في حجرتي اطرز المنديل ، [illegible] الى شفتي لاقبله بين لحظة واخرى ، وفوجئت بامي تدخل الحجرة وتمسك بالمنديل وتسالني عن صاحبه

واشرعت فيها نظراتي وبقيت صامتة ، بينما انطلقت هي تتحدث لتقول لي انها قد لاحظت علي تغيرا طارئا ، ثم طلبت مني ان اصارحها القول والا اكذب عليها ، والا اضطرت الى ارسالي الى ابي في القاهرة . وكان هذا التهديد منها بمثابة طعنة مؤلمة

وشعرت بالخوف من ان تبعدني عنها وتبعدني عن حبيب قلبي ، واخبرتها بالحقيقة كاملة ، لم اكذب عليها ، ولم اكذب ! لقد كنت احس انني فخورة بالحب الذي يملأ جوانحي حتى انني شعرت بالقوة الفياضة على مواجهة الدنيا كلها من اجله . ولمحت في عيني امي بريقا من الفرح ، وان كانت لم تفصح عنه ، وطلبت مني ان ادعوه لزيارتها عندما القاه

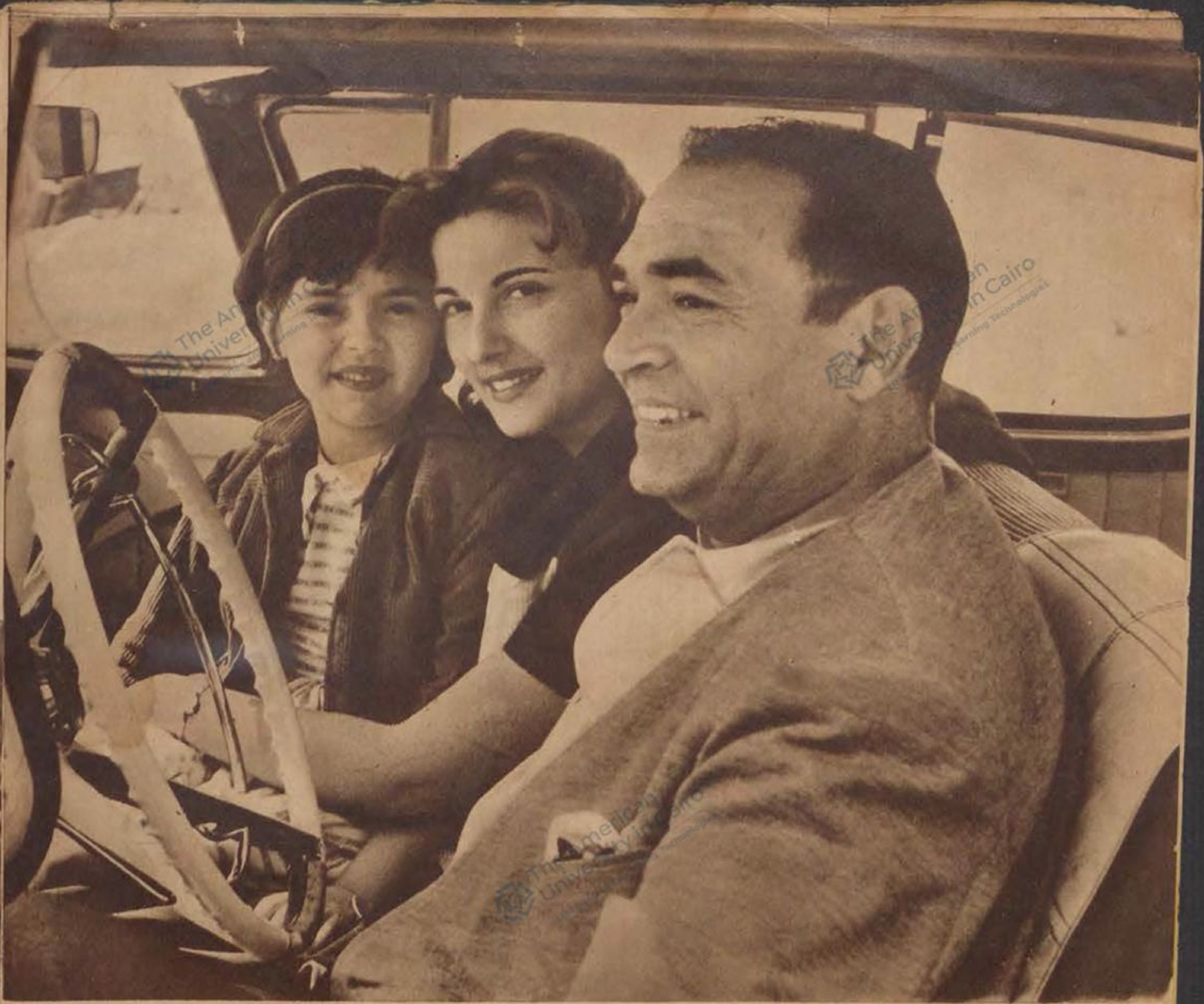
وعندما التقينا ، حملت له القصة كاملة ، وكان شهما وفيا فجاء بالفعل الى منزلنا ، وقابل والدتي واخبرها بانه يحبني وانه عازم على الزواج مني وقالت له امي :

ـ اذا كان الامر كذلك ، فيجب الا تقابلها الا بعد ان تعلن الخطبة رسميا

وعندما اراد ان يغادر بيتنا بحثت عن منديله الذي طرزته له لكي اعطيه اياه ، ولكنني لم اجده ، وانتابني شعور بالخوف ، لقد توجست شرا لضياع المنديل ، واصبحت اخشى الا تتم خطبتنا

وانقضى اسبوع لم اذق فيه النوم كنت حبيسة لا اخرج ، وكانت امي قد ضربت حولي سنارا قويا من الرقابة حتى لا اقابله ، ولكنه جاء الى بيتنا ، وزاد وجيب قلبي ، وشعرت بأيد غليظة تعتصره بلا رحمة عندما رايت التجهم والحزن يجللان وجهه ، والضعف والاعياء الباديين عليه يوحيان بانه مريض ، ولم استطع

« البقية على صفحة ٣١ »



الاسرة السعيدة التى عاد الهناء يرفرف عليها : محمود ومريم وصغيرتهما ايمان

مريم ومحمود يقضيان
شهر عسل جديد !

كانت « الكواكب هى المجلة الوحيدة التى انفردت بتسجيل لحظات الصلح بين « مريم فخر الدين وزوجها المخرج محمود ذو الفقار » على مائدة فريد الاطرش الصديق الذى قام بدور حمامة السلام . وتناقلت الصحف والمجلات الخبر بعد الكواكب ، وانقسمت الى مصدق ومكذب ، ولكن احدا لم يعرف اين محمود ولا اين مريم ، كانا قد اختفيا من القاهرة الى وجهة غير معلومة ، وكانت الكواكب تعرف اين هما ، بل كانت معهما ، تسجل شهر عسل جديد امضاه الاثنان بعيدا عن القاهرة ... وبعيدا عن الرقباء !

جاء صلاح ذو الفقار ، شقيق محمود وعز لزيارة الكواكب لشأن من الشئون السينمائية التى فرضها عليه منصبه الجديد كمدير لشركة الانتاج التى يشارك فيها شقيقه «عز» ورآه احد الزملاء يركب سيارة محمود فسأله : « فين أمال صاحب العربية ؟ » واجاب صلاح ذو الفقار: « فى اسكندرية » .

كان محمود ومريم قد سافرا دون ان يعلم احد بسفرهما الا « عز الدين وصلاح وكوثر شفيق زوجة عز » ، وكان سفرهما خطة موضوعة . فقد قالت كوثر شفيق :

– قلنا لمحمود ومريم بعد ان جمعناهما فى بيتنا ، تشوفوا لكم حل فى الخلاف اللى خلاكم هدف للاشاعات . تسافروا يومين الى اى جهة وتجربوا تعيشوا مع بعض وتحاولوا تتفاهموا .

ولكن التفاهم بين مريم ومحمود كان قد تم كما روت « الكواكب » فى الحفل الذى جمع بينهما فيه فريد الاطرش ، وكانت الخطوط العريضة للصلح بينهما قد اتسعت ووجدت مكانها . وما كانت هذه الدعوة العائلية من عز وصلاح وكوثر الا الكلمة الختامية . وسافرا معا وأخذا معهما ابنتهما الصغيرة ايمان وكوثر زوجة عز الدين .

اجنحة السعادة !

والتقينا بهما فى ردهة فندق سيسيل بالاسكندرية ، كانا يحتلان ركنا من الردهة ومعهما كوثر شفيق زوجة عز الدين ، والصغيرة ايمان ، ابنتهما ، تمرح فى سعادة وهى تداعب والدها تارة ثم تنحو بالمداعبة نحو والدتها ، كانت تغنى فى سعادة : « ست الحبايب يا امى .. سيد



الثالوث السعيد: محمود ومريم يحتضنان صغيرتهما ايمان على مقدمة السيارة في بلاج قصر المنتزه



محمود يجلس امام عجلة القيادة وقد فجرت السعادة وجهه ببسمة رقيقة حانية ومعه مريم



ايمان : ملاك الرحمة . تتقبل قبلات حانية من والديها وقد فردت ذراعيها على كتف كل منهما ، ومضت تبتسم سعيدة مرحة

الحبايب يا بابا » ثم ترقص على تصفيق محمود ومريم وأقداح البرتقال على المائدة تهتز ورواد الفندق يحيطون العائلة السعيدة بنظرات حانية باسمة ، ومن يعرفهما من الرواد يبتسم وهو يتمنى لهما دوام السعادة بعد الفرقة وبعد الخلاف . وفي المساء دعت النجمة الجديدة « ضحى » « مريم ومحمود » الى تناول العشاء في منزلها ، وانضم اليهما في السهرة المصور احمد خورشيد وزوجته اعتماد ، ودامت السهرة حتى الواحدة والنصف صباحا ، وغادرها محمود ومريم واجنحة السعادة النورانية تحيطهما في حنو رقيق .

تهاني الجمهور :

وفي صباح اليوم التالي كان محمود ومريم وكوثر شفيق والصغيرة ايمان يتنزهون على الكورنيش في سيارة ، وكانت مريم تغني ومحمود يصفق بينما راحت الصغيرة ايمان ترقص ، والسيارات والمارة يراقبونهم وصيحات من الجمهور ترتفع : « مبروك . مبروك » بل ان بعض المارة كانوا يعترضون السيارة ويحيطون بها من كل جانب ليبدوا تهانيهم في عبارات رقيقة ، بل ان المرور تعطل في أحد شوارع الرمل الجانبية بسبب مريم ومحمود وتجمهر الناس حولهم حتى اضطر رجال البوليس للتدخل ، واطلق محمود لسيارته العنان الى العجمي ليدخل هو ومريم وكوثر وايمان أحد المطاعم الشهيرة بأنها تجيد تقديم الوان من السمك والجمبري السكندري وتناولوا هناك وجبة من السمك الشهي انتقته مريم من المطبخ بنفسها بينما انتهز محمود فرصة مرور أحد الباعة المتجولين واشترى لها مجموعة من « الايشاربات » الانيقة التي صادفت هوى في نفسها .

وقد قال محمود ذو الفقار ووجهه يطفح بالسعادة ونظراته تحيط «مريم» في ود وحب

ـ لقد كنا ننوي السفر الى السويس لنقضي هناك اجازة العيد ، ونزلنا من البيت على أننا ذاهبان الى السويس ، ولكننا لم نلبث أن غيرنا وجهتنا الى الاسكندرية .

ثم التفت الى مريم وقال :

ـ مش كده يا حبيبتي

وأجابت مريم في رقة :

ـ أيوه . يا حبيبي

وجاء الطعام ، وكان محمود يختار لمريم « الجمبري » السمين ، بينما هي تنتقي له البطارخ ، وكانا يغافلان الموجودين وتتشابك أيديهما في حب وود كأنما يعيشان قصة حب جديدة وكانت صغيرتهما ايمان فرحة ترقص وتغني بالفرنسية والانجليزية والعربية وهما يتبادلان تقبيلها واحتضانها .

شموع ملونة !

وبعد طعام الغداء ، استراحا معا في الفندق ، ثم هبطا الى محطة الرمل واشتريا مجموعة جميلة من الشموع الملونة التي تستعمل في الزينة ، كلفتهما خمسة جنيهات ، وعندما غادرا المحل وجدا مظاهرة كبيرة من المارة ، كانت جدران المحل من الزجاج ورآهما المارة بالداخل فتجمعوا ليهنئوهما بالصلح واستطاعا اختراق الزحام بصعوبة . للوصول الى سيارتهما . وذهبا لزيارة الحاج فريد الذي نزل بفندق مجاور ليستجم من وعكة أصابته ، وقضيا معه فترة طويلة من الوقت ، ولم يغادراه الا في الحادية عشرة والنصف مساء .

وكان محمود يقود السيارة ، ومريم تسند رأسها الى كتفه وهي تداعبه بيدها تارة وتترك الهواء يحمل شعرها الناعم ليداعب وجهه تارة أخرى وتقول ضاحكة :

ـ شايف الشعر « المهفهف » يا محمود .

ويضحك محمود وهو يقول في سعادة :

ـ شايف يا حبيبتي .

ان « محمود » ينوي أن ينتقل من شقته الحالية هو ومريم . لقد نالا أياما جديدة ، أياما من العسل استعادا بها حبهما وشغف كل منهما بالآخر ، وقد عادا من الاسكندرية في الثالثة والنصف يوم الاحد ثالث أيام العيد ، ليستأنفا شهر عسلهما الجديد في القاهرة ، وليضعا خاتمة سعيدة لخلاف كان مثار شائعات لا حصر لها . ونحن نتمنى لهما كل توفيق .

« فؤاد ميخائيل »

القائمة الأولى ...

لنجوم الغد

دخلت مسابقة « الكواكب » للوجوه الجديدة احدى مراحلها النهائية ، اجتمعت اللجنة الاولى ورشحت عددا من المشتركين والمشتركات فى المسابقة للفوز . وعليك أنت الآن ان تختار من كل مجموعة تنشر أحسن فائز واحسن فائزة .

اشترك فى مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة عدد كبير من اصحاب المواهب الذين كانوا ينتظرون الفرصة التى تضعهم على أول الطريق الى القمة . ومن اطرف ماحدث أن قارئا شهما من الكويت ، وصلته بطريق الخطأ رسالة كانت احدى المشتركات فى المسابقة من الجمهورية العربية المتحدة قد أرسلت بها الينا ، ولا ندرى كيف اخذت الرسالة طريقها الى الكويت ، الا ان شهامة القارىء جعلته يضعها فى مظروف ويرسل بها الينا من الكويت حتى لا يحرم صاحبتها من فرصة اشتراكها فى المسابقة . وقارئة مجهولة رمزت لنفسها بحرف « ف . م » ارسلت لنا صورة لطالب جامعى توسمت فيه ملامح وجه صالح للشاشة .

ومنذ اسابيع واللجنة الاولى للمسابقة ، وهى مكونة من : عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف وحلمى حليم ووحيد فريد ومجدى فهمى توالى اجتماعاتها لاختيار اصلح الوجوه للشاشة من بين المشتركين والمشتركات

ومن بين اختيارات هذه اللجنة سنوالى نشر دفعات من الفائزين والفائزات بلا اسماء ضمانا لحرية الاختيار فى هذا العدد والاعداد القادمة .

ومهمتك كقارىء ان تختار من كل دفعة احسن فائز واحسن فائزة . وبعد انتهاء نشر الدفعات التى تختارها اللجنة الاولى ، سنعيد نشر صور احسن الفائزين والفائزات الذين يختارهم القراء من كل دفعة . والقراء هنا يمثلون اللجنة الثانية من لجان المسابقة .

وبعد هذا يأتى عمل اللجنة الثالثة ، وهى مكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين ، ومهمتها ان تجرى اختبارا سينمائيا لمن تختارهم من بين أحسن الفائزين والفائزات الذين رشحهم القراء للفوز ، واعيد نشر صورهم مرة ثانية ، وسيكون القول الفصل لنتيجة الاختبار السينمائى الذى سيجرى فى احد الاستديوهات السينمائية وتختبر فيه اللجنة صلاحية الفائز أو الفائزة للوقوف امام الكاميرا واستعداده الفنى من ناحية الصوت والتعبير .

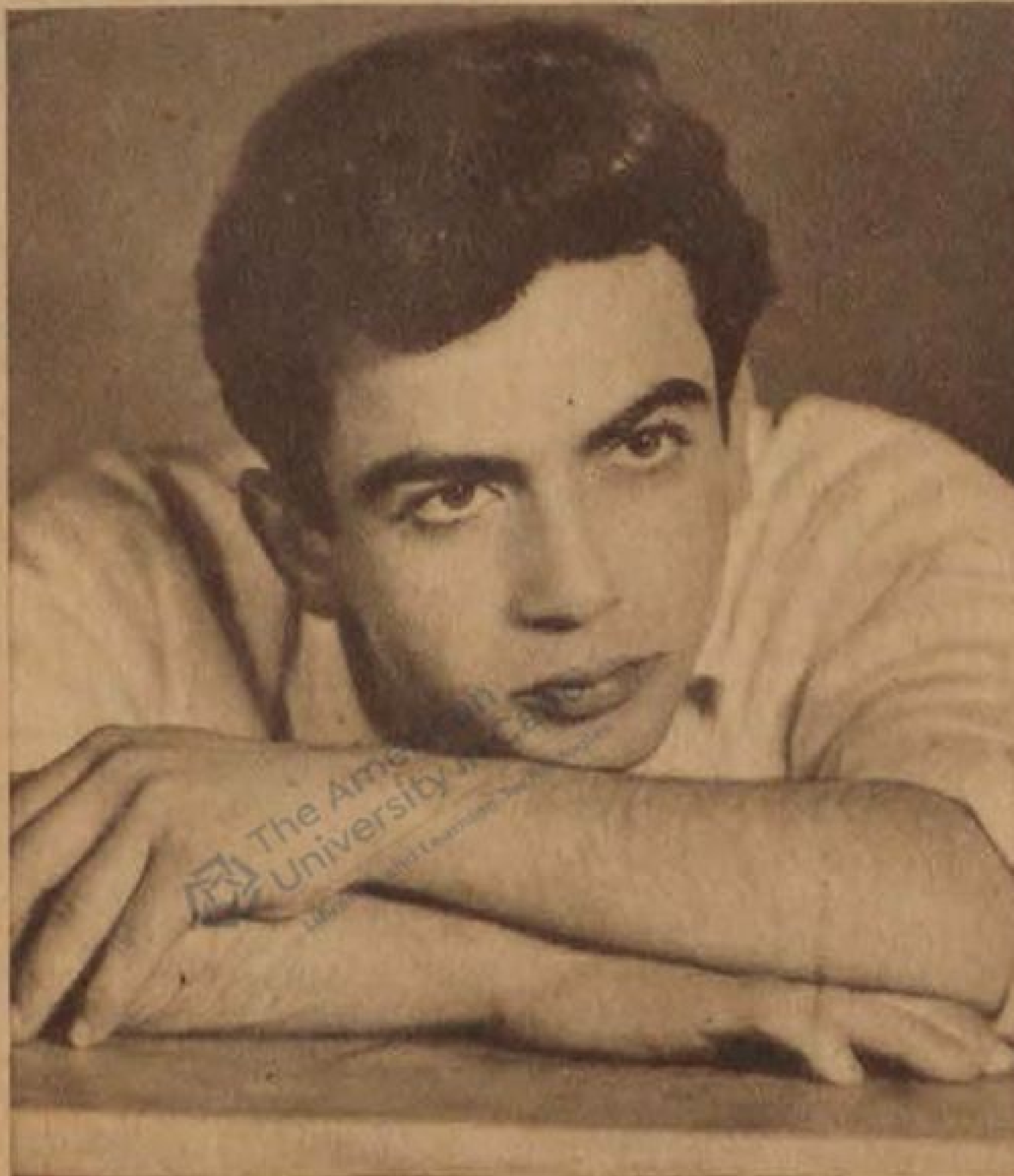
ومن يجتاز الاختبار السينمائى من المرشحين بنجاح ستتعاقد معه شركات السينما ومن بينها : افلام بركات ، واتحاد السينمائيين ، ودينار فيلم ، وافلام ماجدة ، وافلام فريد الاطرش ، وحلمى حليم ، وحسن الامام وغيرهم ، وفرصة الفوز متاحة لكل الفائزين ايا كان عددهم .

والآن . انت كقارىء تكون اللجنة الثانية فى المسابقة ، وهى اللجنة التى ترشح المشتركين والمشتركات لدخول التصفية النهائية . عليك أن تختار من بين كل دفعة تنشر ، احسن فائز واحسن فائزة وتملأ الكوبون المنشور هنا وترسل به الينا بنتيجة اختيارك . ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو كنت بين من اختاروا الفائز الاول والفائزة الاولى فى المسابقة ...



١

٤



كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة الاولى

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج

وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة





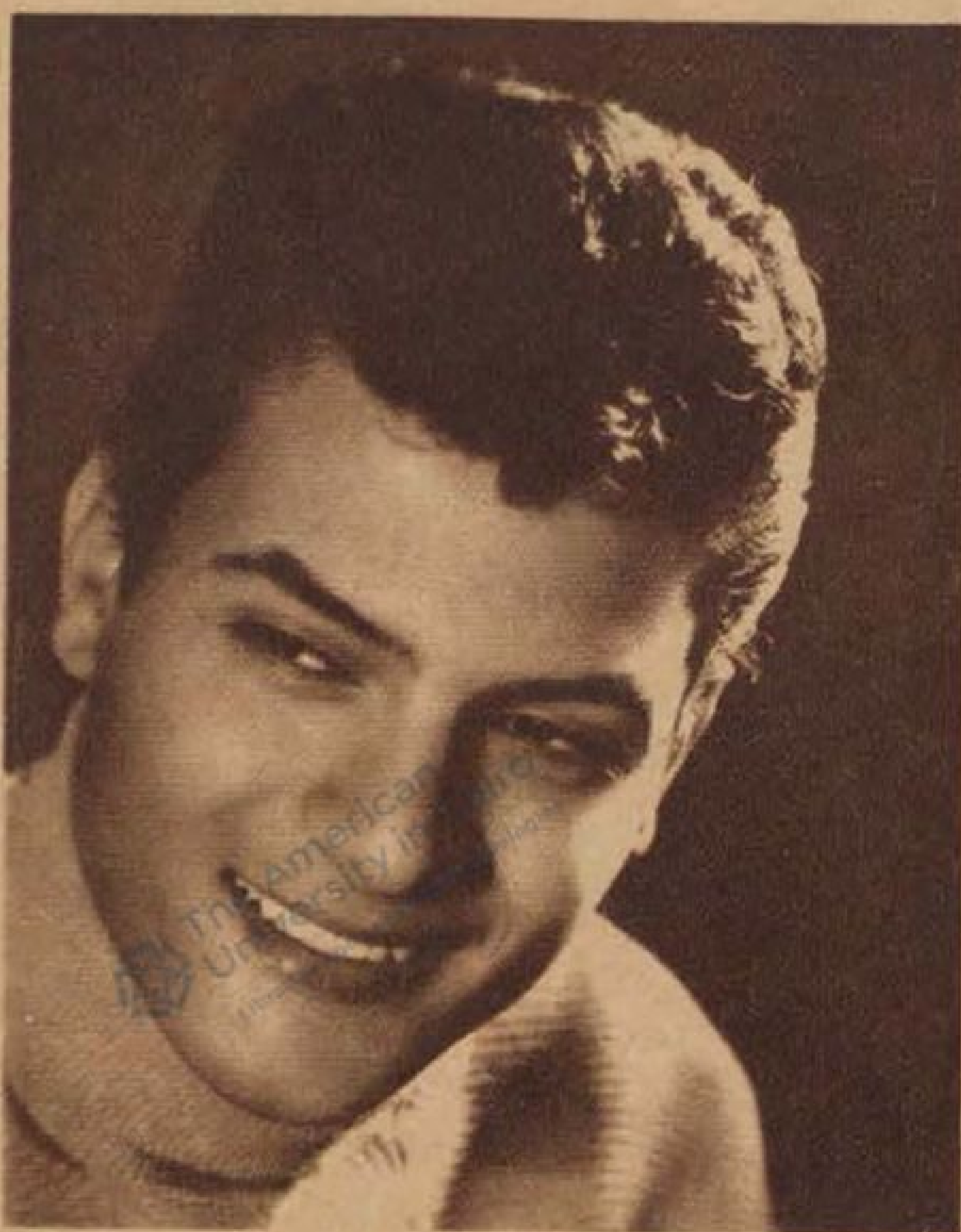

٢


٣


٥


٦





كوكتيل

بقلم زكى طليمات

الندوة الشعبية التى اقامتها الاذاعة بنادى الصحفيين خاصة بأزمة المسرح ، ثم سجلتها واذاعتها كان لها صدى فى الخارج

وبين يدى رسالتان ، احداهما من مبعوث مصرى فى بودابست بالمجر لدراسة فنون التمثيل ، والاخرى من زميل مثله فى روما .. وانى اضعهما امام المسئولين ...

الرسالة الاولى تقول :

« لو علموا أن مدينة بودابست ، وتعداد سكانها اقل من ثلثى سكان القاهرة لو علموا ان بها اربعين دارا للتمثيل ...

« ولو علموا ان المجر تنتج عشرة افلام فى العام يقابلها ٣٠٠ مسرحية ، مابين اوبرا واوبريت ودرام وكوميدى ، لعرفوا ان المسرح حى لم يمت ، وان سحره مازال نافذا على الجمهور ، ولتأكدوا ان السينما فى مصر بريئة من الازمة التى يكابدها المسرح المصرى

ويقول كاتب الخطاب الثانى

« لا افهم ان يتهموا السينما بالقضاء على المسرح فى مصر ، وليس فى مصر دور للتمثيل تستقبل الفرق العاملة ، والفرق التى تريد ان تعمل ، وليس فى مصر فرق تتنافس وتتخصص فى انواع التمثيل ... وعدد المسارح فى الاقليمين الجنوبى ، وهو مصر ، والشمالى ، وهو سوريا ، ينطبق على القولة المعروفة « ياجحا عد غنمك » ... ثمانية مسارح من اجل ٢٨ مليونا من المواطنين »

وازيد على هذا ، ما قرره السيد حسن رجب سفيرنا فى الصين ، وذلك على صفحات هذه المجلة اخيرا :

« ان عدد دور التمثيل فى مدينة بكين يزيد اضعافا على عدد دور السينما فيها ، وهى تمتلىء كل ليلة بالمتفرجين »

وما تقدم غنى عن التعقيب ... ولكننى امضغ لسانى خوفا من ان ينطلق بالكلام ... واننى اكره ان اكون طويل اللسان !

فيلم .. أنور وجدى

ورثة الفنان أنور وجدى يعارضون فى اخراج فيلم يتناول قصة حياته..



ايمان : السمراء الدافئة . تعيش الآن معتكفة فى وحدة . سألت كاتب المقال مرة : كيف يكون للنجم كل بريقه ؟ فاجابها قائلا : أن يستمر فى الصعود ولا يبالى بالحجارة التى تعترض طريقه ..



أنور وجدى : لا يجب ان يجىء الفيلم الذى يخرج عن حياته ، كلون من الاستغلال المادى الرخيص ، تماما كما حدث بالنسبة لجيمس دين ، لقد قال النقاد عن الفيلم الذى أخرج عن حياته فى هوليوود انه رخيص ...

ولعل من الاسباب ، انهم لم يتفقوا بعد على النسبة المئوية التي يأخذونها من منتج هذا الفيلم ، في مقابل السماح له بأن يعيش انور حياة ثانية في السينما .. وارجو الا يتفقوا !

ان اخراج هذا الفيلم سابق لاوانه، لانه لم يمر وقت طويل على وفاة بطله انور وجدي بحيث يصدر عليه احكاما سليمة خالية من الاغراض

ان معاصريه مابرحوا احياء ، ويذكرون دقائق حياته الخاصة والعامة هذا ومن يرشحهم منتج هذا الفيلم للقيام ببعض الادوار الهامة فيه ، لعبوا ادوارا هامة في حياة انور .. ليلى مراد .. وليلى فوزى ، زوجتاه، الاولى والثانية ، وكل واحدة منهما تحمل في قلبها رصيدا من الذكريات والذكريات ، مثل العملة المعدنية ، لها وجهان !

والذى سيحدث ، ان من سيضع لقصة عن حياة انور ليس امامه الا طريقان ..

الاول ، ان يلتزم الصدق في رسم حياة البطل ، وفي مختلف مراحلها ، والصدق كل الصدق في هذا غير منج من التورط فيما لا يصح ان نثيره من جديد ، وقد يكون خافيا عن كل الناس !

والطريق الاخر : ان يعمد الكاتب الى الخيال فيرسم حياة لانور لاتنتسب الى الحقيقة الا في العناوين!

لقد عرفت «انور» المجاهد والمغامر اكثر مراحل حياته ، منذ البداية ، باعتبار اننا عملنا سويا في الفرق التمثيلية اكثر من عشر سنوات متتابعة

وعرفته ايام كان غذاؤه في الوجبات الثلاث يتالف من الفول ومشتقاته ، وعرفته بعد ان اصبح يأكل الحمام والديوك الرومي ويقتني السيارات الفاخرة ، ولكنه مع هذا لم ينس قولته المأثورة : « لايمنى على الفكة »

ولست بهذا أحاول ان انتقص من جهاد انور كفنان صعد من البدروم الى الطابق الاعلى .. ولست اريد ان اهمس بان في حياته اكثر مما يقوم عادة في حياة كل فنان شاب من مواقف حرجة .. واخطاء ..

انما لا احب ان يجيء انتاج هذا الفيلم كلون من الوان الاستغلال المادى الرخيص كما وصف النقاد الفيلم الذى اخرجته هوليوود عن حياة فتاها المدلل « جيمس دين » بعد مقتله بعامين .. وقد كان لها بعض العذر لانه مات في اول شبابه، وفي ظروف محزنة ولم يكتب غير الفصل الاول من حياته الفنية في اربعة او خمسة افلام ، وكان الجمهور متعطشا الى ان يرى فصولا اخرى من حياته ، ولو من نسج الخيال ..

اتساءل هل افقرت الحياة المصرية المعاصرة ، او حياة امس الاول ، من سيرة شخص يصح ان تكون حياته موضوعا لفيلم ؟

في ثورتنا المصرية الاخيرة ، وفي جهاد من جاهدوا وقبلها للحرية والكرامة القومية ، وجوه كثيرة ... قصة حياتها اغرب وامتع من الخيال

وكذلك الحال في حياة اعلام الفنانين امثال عبده الحمولى ، والمطربة المظ ، وسلامه حجازى ، وسيد درويش ، ومحمد تيمور ، وعزيزة امير التى تعتبر المؤسسة الاولى للسينما المصرية ...

هل يصح احيانا ، بدافع الاستغلال المادى ، ان يثأر الاحياء من الموتى !

نجمة تصعد !

ايمان ... النجمة السمراء الدافئة ، تعيش الان معتكفة ، وفي وحدة .. واعتكاف ايمان ، فرضته هي على نفسها ، اذ اعطت لنفسها اجازة من اضواء الاستوديو

سألتني مرة :

- • هل شاهدتني في احد افلامي ؟
- – مرة واحدة بس ..
- • وايه رايك ؟
- – نجمة تصعد وتبرق ..
- • وكيف تكون للنجم كل نوره ؟
- – ان يستمر في الصعود ولايبالي بالحجارة التي تعترض طريق النجوم
- • سأصعد ولا اهتم بالحجارة..

مسرح العرائس ! !

مسرح العرائس هو المسرح الذى ليس فيه ملقن ، او ممثلون من لحم ودم ، لان ممثليه وممثلاته من العرائس ..

وهو جديد في مصر ، وعمره منذ ان فتح ابوابه للجمهور لايتجاوز اربعين يوما ، وهي المدة التي كان العريس والعروس ، في ايام زمان ، ينعمان خلالها بالافراح والليالي الملاح .. قبل ليلة الدخلة

هذا المسرح بدأ حفلاته في اول شهر رمضان بمعهد الموسيقى ، فكانت المفاجأة

كان المطرب عبدالغنى السيد قد تقدم الى المسئولين وطلب شراء جميع حفلاته في شهر رمضان ..

وهرش المسئولون رؤوسهم ، وعرضوا ان يكون ايجار اليوم الواحد بحفلتيه النهارية والمسائية [illegible] فقبل عبد الغنى

ويقول عبد الغنى انه « قايس » وعمل هذه العملة لانه راى في المنام انه رمى شبكة ، في بركة فخرجت ممتلئة بالسمك

وسأل اهل العلم في تفسير الاحلام ... فأفتوا انه على ابواب رزق واسع مثل البحر !

ونعود الى مسرح العرائس ... بدأ حفلتيه في اليوم الاول فاذا الايراد يتجاوز ٨٠ جنيها صافيا

واستمرت الاعجوبة تخرج لسانها للمسئولين الذين باعوا اليوم الواحد بحفلتيه لعبد الغنى بخمسة عشر جنيها .. استمرت طوال الشهر بأيامه الثلاثين .. فصاروا يدقون كفا بكف ويتساءلون ..

ويضحك عبد الغنى ولا يدق كفا بكف وانما يرفع يديه ويدعو :

– والنبى .. كمان شبكة ولو يطلع فيها جمبرى !

وجودية تحب الدلع



بيروت ـ من جورج يازجى :

بعض الذين يعرفونها ، وما اكثرهم ، يقولون أن فى عينيها قصة حلوة دافئة من قصص الف ليلة وليلة ، وبعضهم يشبهها « بالساقى » الذى يوزع الكئوس ولا يذوقها

انها الفنانة اللبنانية « ناريمان » ، التى أصبحت حديث كل شفة ولسان فى لبنان بعد أن ظهرت فى فيلمى « قلبان وجسد » و « ذكريات » ، لقد تبدت فيهما فتنتها وتنبأ لها الجميع بمستقبل بارع ، أما هى فلا تزال تبحث عن طريقها الصحيح وعن الدور الذى يتلاءم مع مواهبها !!

كان أول دور مثلته فى الحياة وفشلت فيه هو زواجها الذى تم وهى فى الرابعة عشرة من عمرها ،ولنسمعها تروى بنفسها قصة هذا الزواج وتقول:

ـ اوقعنى حظى المنكود تحت كنف رجل كانت معاملته لى سيئة بالرغم من اننى كنت طفلة بالنسبة له فمثلا كان يتسلل الى البيت فى أكثر الاحيان وهو متنكر تحت جلد ضبع او على هيئة ارنب ، وكان هذا يفزعنى ويثير الرعب فى قلبى ، وكان هذا العمل من قبيل المداعبة على حد قوله .. ونتيجة لهذا السلوك دخلت المستشفى للعلاج ، وعندما تحسنت حالتى ارسلت له أوراق الطلاق ليوقع عليها وأنا فى المستشفى ، وهكذا تخلصت من هذا الرجل الذى كاد يحرمنى عقلى !!

وكان حظها العاثر يرافقها أيضا عندما دخلت الوسط الفنى ، كانت مطمئنة الى أن لديها من المواهب الجسدية والنفسية ما يؤهلها لان تنال قدرا كبيرا من النجاح ، ولكن الذى حدث أن المخرج اسند اليها ، فى الفيلمين اللذين مثلتهما ، دورين لا يلائمانها ،لانهما باردان كما تقول هى

وأبى حظ الفنانة الا ان يلتبس اسمها باسم الملكة السابقة «ناريمان» وأوقعها ذلك فى عدد من المشكلات ، ولنسمعها تروى احداها قائلة :

ذات مرة طلب مقابلتى مراسل مجلة امريكية، فأعطيته عنوانى ورقم تليفونى ، وفى اليوم التالى زارنى فى منزلى وكان حديثى كله يدور حول الفن ، وكنت كلما أوغلت فى أحاديث الفن الاحظ علامات الاستفهام بادية على وجهه كأنه غير مصدق ما أقول « وفجأة قال لى :

ـ لدى سؤال واحد اود ان اعرف اجابة صريحة عنه :

هل تراسلين فاروق أو تتصلين به بأية طريقة أخرى حتى الآن ؟! .. وهل تعودين اليه لو طلب منك ذلك ؟!

« وهنا ضحكت طويلا لاننى أدركت انه يظن اننى « ناريمان » زوجة فاروق ، وفى اليوم الثانى ارسل لى الفيلم الذى التقطه لى وقد كتب عليه للذكرى ... »

و « ناريمان » تستقبلك فى فيللتها الفخمة بشارع « بدارو » فى بيروت ، وعلى وجهها دائما ابتسامة مشرقة مثل ازهار الربيع ... البكر ... كأنها تتحدى حظها .. وفى صالة هذه الفيللا الانيقة كانت جلستنا وسألتها :

• هل أنت من لبنان ؟

قالت :

ـ ومن زحلة « عروس لبنان » واحمل جنسية عربية . وان كان والدى فرنسيا ..

• هل أثمر زواجك

ـ رزقت بابنة ، وأقضى معظم أوقات فراغى معها

• أسمك الفنى ناريمان ولكن ما هو اسمك الحقيقى ؟

فضحكت الممثلة الحسناء وقالت :

ـ اسمى رينيه ... احب الدلع لذلك يقولون عنى « الدلوعة » ، وأنا اكره الشائعات ...

• ما هى نظرتك الى الحياة ؟

ـ أنا متفائلة جدا وأحيانا أعيش حياة وجودية أنسى نفسى ، وأنسى كل شىء حولى وأحب أن أعيش على طبيعتى مجردة من كل القيود ولكن ليس دائما

• اى نوع من الرجال تحبين ؟

ـ أحب الرجل ذا النظرات القاسية والشخصية العنيفة .. الذى يتحول عند اللقاء الى رجل ودود يشعرنى بحبه العميق

وأخيرا قالت لى ناريمان ...

اتمنى ان اقضى نصف عمرى فى أرض الكنانة ، لاطفىء الشوق الذى أشعر به نحو تلك البلاد وأهلها الظرفاء !

غمزات منزلية

بريشة

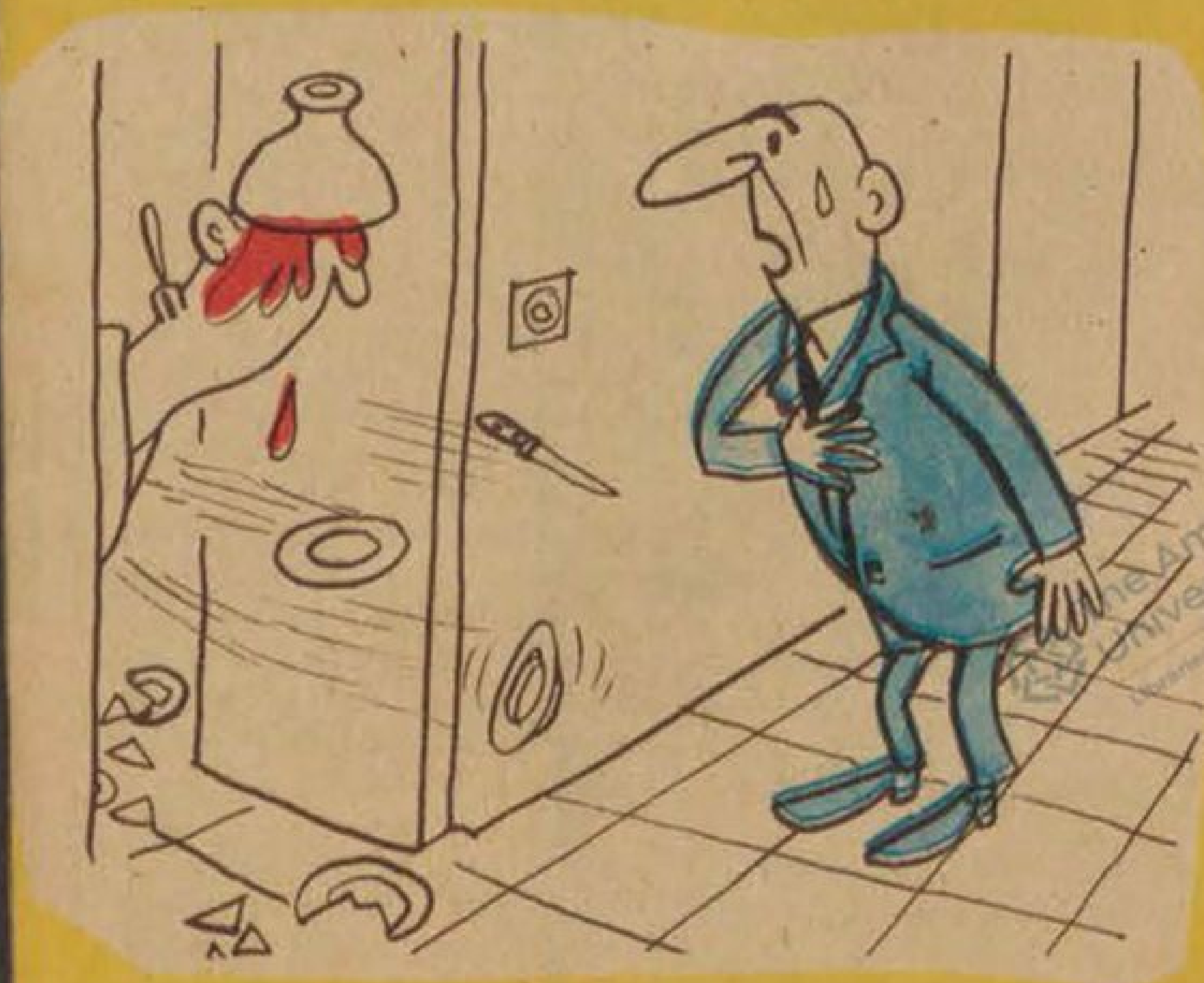




بدون تعليق



الزوجة ـ وانا مالى لتوديني مسرح العرايس لارجع لامى ...



ـ انا متاسف قوى انى جاى فى ساعة غدا ..!!







« قصة انتحار ..!! »

مئات القلوب فى ...
وداع عبد الحليم



مشروع فى عناق ودى بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

قلبه من حجر من لم تتحرك الدموع فى عينيه ليلة وداع عبد الحليم حافظ فى النادى الماسى ... من حجر !

ومن صخر كل قلب لم ينبض له .. من صخر !

واغلى الدموع فى ليلة البكاء كانت دموع فريد الاطرش ... غسلت اهدابه ، وسالت على خديه ... هذا الانسان !

وعبد الحليم بكى بصوت مرتفع ...

لا تبك يا عبد الحليم فقد قلت والعزم فى صوتك انك ستعود ... وستعود !

ستعود لانك تسلحت بارادة الحياة ... وستعود لانك آمنت بالعودة !

ستعود يا عبد الحليم سالما . الصحة تطل من عينيك ، والعافية عنوان على قسمات وجهك . والعصفوبة سيل يسكبه الله فى صوتك

ستعود يا عبد الحليم من اجل الملايين ...

فانت شمعة تحترق من أجل الملايين . ومن صحتك ... من اعز ما عندك تبذل لتسعد الملايين !

انا اعلم ذلك يا عبد الحليم منذ كنت غمرا بين الناس وتريد أن تغنى! فى أول الطريق كنت ولم تكن مرة تكترث لصحتك . واجبك اولا ... وصحتك ثانيا ، ولم تكن تقدم الصحة على الفن الا عندما لا تستطيع الا النوم المؤرق مع آلام المرض وآهات العلة !

تسهر الليل ... ويراك الفجر ... ويعانق الصباح وجهك وانت تعمل . تمثل أو تغنى أو تشرف على المونتاج ، فقد كنت تتقن كل هذا . وتحب كل هذا . وتدوس على آلامك لكل هذا !

وعقد المرض حلفا معك يا عبد الحليم !

ماذا اقول فى تعليله ... مصاب كل مؤمن !

هو كذلك يا عبد الحليم فانت مؤمن ...

قلبك لا يحمل ضغينة ، وصدرك لا يطوى حقدا ، واعماقك لا تخفى احنا ولا ضغائن .. والله الذى يخرج بك من تجربة ليدخل بك تجربة .. الله يحرسك ياعبدالحليم .. حرسك فى طفولتك . أوتذكر يوم مانت امك وانت ترى نور الدنيا ، فتكاكات نساء الاسرة من حولك يردن قتلك ... فانهن يتطيرن من ولد يقتل اما تلده . وفطن الى الخطة شقيقك اسماعيل ، فاسر بها الى ابيك . وسهر بك الليل يضعك على حجره ويهزك لتكف عن الصراخ ، وينشر عليك جناح الحمى واللود ...

وحرسك فى صباك يا عبد الحليم . حوادث كثيرة انت رويتها لى لا يتسع المجال اسردها ...

وحرسك فى شبابك ... من اشهر يا عبد الحليم ، وانت تقود سيارتك فى طريق الهرم سقطت كتلة خشب على مقدم سيارتك فحطمت زجاجها ! لو انحرفت قليلا يا عبد الحليم لقتلتك !

ومنذ عامين يا عبد الحليم أجريت عملية جراحية فى امعائك . وكانت خطيرة ومحفوفة بمغامرة ... والله نجاك !

لهذا كله ... والحيثيات كثيرة ... لهذا كله ستعود يا عبد الحليم سليما ... والصحة تطل من عينيك والعافية عنوان على قسمات وجهك !

والذى ستمر به يا عبد الحليم — فى لندن — احدى التجارب . ستتحدث عنها على انها احدى الذكريات . ستضيفها الى قائمة طويلة فيها متاعبك ، فيها آلامك ، فيها احتراق شمعتك من اجل فنك ، ومن اجل اصدقائك ...

وليس من اجل نفسك يا عبد الحليم فاننى اعلم عنك جيدا انك اكثر الناس قناعة ، واولهم زهدا ، واقلهم اخذا من نصيب الحياة ومتع الدنيا !

فاننى اعلم أن مالك ليس لك . وكسبك مشاع لغيرك ... وقلبك كبير ! اليس هذا سببا آخر تعود به الينا ؟

ايمكن أن ينسى الله كل الذين يضعونك شعلة على كل طريق لهم ؟..

لا يا عبد الحليم ... ستعود ...

ولا تبك يا عبد الحليم . انما ضع هذه الآلام كلها فى فنك . صغها اداء حلوا انتشى له . املا صوتك بالاحزان ، وضع فى حنجرتك كل قسوة الدنيا عليك ، فانت صاعد ، وبوتقة الالم ، ونار التجارب تزيدك صعودا وعلوا وسموقا !

ومن أجل الملايين التى تحبك يا عبد الحليم ستعود .

فاياك أن يهن عزمك . اياك ان تنضب ايمانك . اياك ان تفقد الامل

اذهب يا عبد الحليم الى لندن بآلامك واوجاعك ...

وعد يا عبد الحليم الينا واترك فى لندن كل أوزار بدنك وكل مرضك عد الينا ...

وستعود ...

فوميل



عبدالحليم يصفق بسعادة وقد افتر فمه عن ابتسامة وفريد يغنى اغنيته المعروفة : سافر مع السلامة

في مساء الاربعاء الماضي ، اجتمع حشد من الفنانين في النادي الماسي لتكريم عبد الحليم حافظ بمناسبة سفره الى لندن لاتمام علاجه . وفي الحفل تبدت روح طيبة روح الحب والود التي تربط الفنان بزملائه

امتلات حجرات النادي الماسي يوم الاربعاء الماضي بالفنانين ، جاءوا يودعون عبد الحليم حافظ الذي سافر يوم الخميس الماضي الى بيروت ومنها الى لندن للعلاج ، ويتمنون له سلامة العودة والشفاء العاجل . جاء يوسف وهبي ومحمود ذوالفقار ومريم فخر الدين وسيد بدير وشريفة فاضل وشادية وفريدالاطرش وفايزة احمد وحلمي حليم وعاطف سالم وفايدة كامل ونجاح سلام ومحمد سلمان والثنائي اللبناني جمال وطروب ومحمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي والدكتورشديد وفتلة نجما ساعة لقلبك ، واحمد غانم ، ومحمد حسن الشجاعي ، ومحمد محمود شعبان « بابا شارو » وزوجته السيدة صفية المهندس ، وجلال معوض ، واحمد فراج ، واحمد فؤاد حسن وفرقته الماسية صاحبة الدعوة لاقامة حفل الوداع لعبدالحليم ، مطرب الفرقة الاول وزميل الدراسة

وكان فؤاد حسن ينوى قصر الحفل على اعضاء النادي الماسي ، الا أن من علموا بنبأ الحفل من الفنانين ابدوا رغبتهم للمشاركة في الحفل لابداء شعورهم نحو زميل عزيز حبيب ، وكان فريد الاطرش سباقا الى اظهار روح المودة والاخاء تجاه عبدالحليم

وبدأ الحفل بكلمة من يوسف وهبي عبر فيها عن وده وحنانه وعطفه

وامسك فريد الاطرش بعوده ليغني اغنيته المشهورة : « سافر مع السلامة ، ترجع لنا بالسلامة » . وبعد الاغنية تكلم فريد قائلا :

ــ ان عبدالحليم اخي ، وانا اعشق صوته ، وقد فشلت محاولات عديدة للدس بيننا ، وقد قال بعض الوشاة انني لا احب ان ادخل « النادي الماسي » وهاأنذا قد جئت وسوف آتي مرارا . واختتم فريد كلمته قائلا : « يا عوازل فلفلوا »

والقى الشجاعي كلمة قال فيها :

ــ ان احساسي تجاه عبدالحليم ، ليس احساس فنان تجاه فنان ، ولكنه احساس محبة ورابطة قديمة فهو الابن الاصغر الذي تبنيته وهو صغير

ثم جاء الدور على حلمي حليم ليلقي كلمة ، ووقف عبدالحليم وقال : « حلمي مايعرفش يتكلم . يعرف يخرج وبس » . ورد احمد غانم قائلا : « طيب خلوه للاخر بقى عشان يخرجنا من النادي »

وبعد هذا وقف سيد بدير ليتمنى لعبد الحليم الشفاء والعودة وتبعه محمود ذو الفقار ومحمد سلمان اما نجاح سلمان فرقصت لتودع عبدالحليم ، وتتابع الفنانون الموجودون كل يتمنى لصاحب النغم الحلو الشفاء العاجل والعودة الحميدة الى ارض الوطن .

ووقف عبدالحليم على الحب بالحب ، وعلى التمنيات الطيبة بالشكر قال :

ــ ان حبكم لي ليزيد من ايماني بنفسي ، وثقتي من الشفاء ، والحب الذي يملأ قلبي قد لا يكفي لاوزعه بينكم بالتساوي لارد بعض حبكم الذي تغمرونني به

ثم توقف عبد الحليم ، واختنق صوته ، وتلألأت في عينيه الدموع ، كانت هي الدليل الكافي لشعور عبدالحليم نحو زملائه الذين جاءوا يودعونه ويتمنون له الشفاء العاجل وتناثرت الدموع في العيون من فرط التأثر ، وتساقطت دموع فريد الاطرش وصباح وفايزة احمد ونجاح سلام ومريم فخرالدين ، ثم عاد عبد الحليم يكمل كلمته قائلا :

ــ ما دمتم جميعا تريدون لي العودة والشفاء فسوف اعود اليكم سليما معافى ان شاء الله

وسادت فترة من صمت ثقيل ، قطعها احمد فؤاد حسن عندما قام يشكر كل الموجودين واقترح احمد فؤاد حسن اقامة ناد كبير للفنانين على غرار ما تفعل بعض الهيئات الاخرى ، ووافق الجميع على الاقتراح وتركوا ليوسف وهبي عميد الفنانين حرية اخراج هذا الاقتراح الى حيز التنفيذ

واختتم الحفل بفاصل من الضحك وقدم الدكتور شديد وفتلة ، اخف اعضاء ساعة لقلبك دما ، تمثيلية فكاهية قصيرة ، وبعدها بدأ الحاضرون ينصرفون وكلهم يتوجهون الى الله بالدعاء لشفاء عبدالحليم وعودته الى الوطن سالما وأن يحفظ عليه صحته ليكمل رسالته الفنية



عبدالحليم بين شادية ويوسف وهبي وظهر في اقصى الصورة احمد فؤاد حسن وصباح



حديث باسم بين يوسف وهبي وعاطف سالم ومريم فخر الدين وظهرت صباح في الصورة



فريد الاطرش أمسك بعوده وغنى مودعا عبد الحليم متمنيا له سلامة العودة



مذكرات صباح -١-

بنت؟.. ياخبر ابيض!





صباح فتحت قلبها لتبوح بكل ما فيه من خفايا وكفاح ومال وحب

صباح ، الجميلة ، رأت نور الدنيا على صراخ ! فقد قالت القابلة بعد ان هدأت امها من آلام الوضع .. « بنت !! » ، فتلقفت الواقفات النبأ وهن يضربن صدورهن بايديهن ويصحن : يا للنكد ، ويا لخيبة الامل ، يالسوء الطالع ، كنا نريدها ولدا !

وقامت البنت بدور الاب والام معا « لتركة » من بنات ، كانت بارة بهن ، قلبها الكبير وسعهن ، ومن عرق الجبين انفقت عليهن !

ثم ماذا ؟

هل هذا كل شيء ؟

ان « صباح » فتحت قلبها « للكواكب » ، قلبت كل صفحات الماضي وروت لنا ما فيه ، وباحت بكل خفايا حياتها ، روت لنا كيف مضى موكب حياتها وفيه مال وبريق وحب ، واختلط بالمال والبريق والحب ... دموع !

ان قانون المعادلات الالهي ، يعطيك المال فتفتقد السعادة !! ويعطيك البريق ويمزجه باعين الحساد ، ويفرض عليك ضريبة الشهرة التي تدفع من الاعصاب !!

ويعطيك الحب ، فيصنع الحب من جنة العيش جحيما ، ويرفرف كيوبيد باجنحته على أتون من نار !!

هذا هو ما قالته صباح !

ننشره على حلقات !!

كان ذلك في فجر يوم ١٠ نوفمبر ١٩٢٧ ، عندما انطلقت زغرات ، تتبعها لعنات من المنزل الصغير الذى يقع فى الطرف الشمالى من بلدة «بدادون» التى تبعد عن بيروت بمسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا ، كان المولود الجديد الذى راى النور فى هذه اللحظة من الفجر الجديد ، مخيبا لامال الوالد والاهل والاصدقاء ، فقد كان المولود « بنتا » ، وكانت الثالثة بعد أن سبقتها الى الحياة اثنتان

وكانت الاكف ترتفع ، والالسنة تلهج ، والقلوب تضرع ، فى أن يجيء ولى للعهد يقر عين الآب والاهل والاصدقاء ، ولكن الام الطيبة الحنون ، ضمت وليدتها الطفلة فى حب ، وقالت للمتأففين اللاعنين ، ودموعها تشق لنفسها طريقا طويلا على خديها : « كل اللى يجيبوا ربنا كويس ـ نعمة وبركة »

وهكذا استقبلت « انا صباح » استقبالا غير مرغوب فيه !!

وضرب والدى « جورج فغالى » ، صاحب محل التجميل ، كفا بكف ، ومصمص شفتيه ، وادار ظهره للسيدة الطيبة التى ترقد فى اعياء ، وتمتم ببضع كلمات مشوهة غير مفهومة وخرج ،

وبدأت انزل فى مزايدة «الاسماء» « فلانة ، علانة ... » ، وفجاة قفل باب المزايدة ، عندما جاء رسول من طرف والدى ، يقول سموها على اسم مطربة لبنان الكبيرة « جانيت » ، فقد اختار لى والدى اسمها لكى اتسمى به ، ويقال فى احدى الروايات ، انه ـ اى والدى ـ لما ادار ظهره وخرج وآيات الغضب والحزن ترتسم على وجهه ، تناهى الى سمعه صوت المطربة المحبوبة ، تغنى فى حب ودفء ، مما هدأ من ثورة اعصابه المتنفضة ، واعاد بسمات السرور والابتسام الى وجهه ، وكان من اشد المغرمين بصوتها ، فارسل على الفور من ينبيء الجميع بالاسم الذى اختاره للمولودة الجديدة «جانيت»

ومرت ايام ، واسابيع ، وشهور ، واكتمل عام وبضعة شهور ، وبدأت اعرف انه يجب على أن التفت لكل من ينادى باسم « جانو » ، اسم الدلع الذى اختاروه لى مقتبسا من اسمى « جانيت » .

وكبرت ، وكبرت معى حكايات ، كنت اسمعها من والدتى ، ومن شقيقتى « لمياء وجوليت » ، دون ان اهتم بحوادثها او مضمونها ، وبدأت اعى كثيرا مما يدور حولى ، واعرف اين اقف من هذه الحياة

عرفت أن والدى ، رجل « شديد المراس » ، صعب التفاهم ، يمتلك احد محلات التجميل فى بيروت . وفى نفس الوقت يمتلك عددا من سيارات الاجرة ، التى تعمل فى جميع انحاء لبنان ، وكانت هذه السيارات عند مولدى ، اثنتين فقط ، زادت الى العشرين عندما بلغت الخامسة من عمرى . كنت قدم سعد وخير ، وقد سمعت والدتى تقول يوما لوالدى :

ـ كنت زعلان لانها جاءت بنتا ، شفت كان قدمها قدم السعد والخير عليك وعلينا ازاى !!

وعرفت انى لست جميلة ، وتأكدت من ذلك ، عندما وقفت امام المرآة ، عرفت انى اقل جمالا من شقيقتى « لمياء وجوليت » ، ولكن كان يعزينى عن ذلك ، ما كنت اسمعه من افواه الاهل والاصدقاء : « دايما على وشها الابتسامة ، دايما وشها بيضحك ، عفريتة خالص ، وشقيه ، لكن دمها خفيف موت » .

وعلى ذكر شقاوتى . اذكر اننى وانا فى الرابعة ، وضعت «الشطة» فى عينى وفم شقيقتى لمياء . واننى القيت باختى سعاد من « الفرانده » الى الارض ، وكنا على علو طابقين ، وكادت تموت ، واننى تسببت فى ارسال اختى « جوليت » الى المستشفى ، بعد أن نصبت لها كمينا ساذجا ، سقطت من جرائه تتدحرج على درجات سلم المنزل ، وكنت فى كل مرة ، اتلقى « علقة » من والدى ، الرجل الشديد المراس ، الصعب التفاهم ، اتلقاها فى عناد ، وعزة نفس وراس مرفوع ، فلا يهتز لى رمش ، أو تدمع لى عين ، وانا

(البقية على صفحة ٣٢)



باليه بلدى و بالعكس

عندما هبط فريق البالية الامريكى « سان فرانسسكو » القاهرة ، تفرق افراده عقب الحفلة الاولى ، حفلة الافتتاح ، فى جوانب العاصمة ، وزاروا معالمها وملاهيها الليلية ، وسحرهم « الرقص الشرقى » حتى ان راقص الفريق الاول عقب على اعجابه بالرقص الشرقى قائلا : « الرقص الشرقى له شخصية وطابع مميز »





سعت سالى احدى راقصات « باليه سان فرنسسكو » الموهوبات، الى تعلم الرقص الشرقى ، وسنحت لسالى الفرصة عندما التقت بالراقصة « ياسمين » وتم التفاهم بينهما سريعا لان ياسمين تجيد الانجليزية ، واتفقتا على أن تتبادلا المعلومات . سالى تمدها بأصول وقواعد رقص الباليه والشروط التى يجب أن تتوفر فيمن ترقصه، وياسمين تعطيها المبادىء الاولى للرقص الشرقى وتشرح لها اسرار اجادته

وقالت سالى أن أول شرط يجب ان يتوفر فى راقصة الباليه هو الصحة الجيدة ، ثم شرط آخر يتنافر كلية مع الشرط الاول وهو الرشاقة ، والاحتفاظ بالصحة والرشاقة معا يتطلب مجهودا صعبا جدا ، اذ أن من اساسيات الصحة الجيدة أن تتخم الراقصة نفسها بالغذاء مما قد يبعدها عن الرشاقة التى يجب أن تتحلى بها كراقصة باليه

والشرط الثالث فى عرف سالى لاجادة الباليه هو توفر الموهبة ، وهو شرط أساسى جدا ويمكن تنمية الموهبة بمشاهدة راقصات الباليه المعروفات ودراسة طريقة كل منهن لتادية رقصتها ، ومن ثم يصبح فى مقدور كل راقصة باليه ان تحقق الشرط الرابع وهو المران

لاكثر من اربع ساعات يوميا

وآخر شروط سالى هو المام راقصة الباليه بكل انواع الرقص الاخرى وتنمية حاستها الموسيقية بالاستماع الى الاوبرات والسيمفونيات الموسيقية العالمية ومشاهدة اوبرات الباليه التى تقدمها الفرق العالمية. والشرط الاخير هو الذى دفع « سالى » الى ان تطلب من ياسمين تدريبها على اصول الرقص الشرقى ، وأبت الا ان يكون الدرس مصورا حتى ترجع الى الصور عندما تبدأ تمرنها على الرقص الشرقى . وقدمت ياسمين لسالى حصة مصورة فى الرقص الشرقى ، واخذت حصة فى رقص الباليه وعقبت قائلة : « ان الوقوف على أطراف الاصابع ليس صعبا كما توهمت»





القمر الثالث

عندما ارتفعت حمى التسابق على اطلاق الاقمار الصناعية لتدور حول الارض ،قال البعض ان امريكا يكفيها « اقمارها » الفاتنة الحية و « ماي فان دورن » بجمعمترو واحدة من الاقمار الحية الفاتنة. انها تحمل لقب « القمر الامريكي الثالث » فهي الثالثة في قائمة الفتنة والاغراء في عاصمة السينما ؛ بعد مارلين مونرو وجين مانسفيلد .. شفت القمر ؟!









●● ام كلثوم . قررت الا تغنى فى اكثر من حفلتين كل شهر . احداهما حفلة الاذاعة الشهرية

●● فايزة احمد . باعت اثاث شقتها واشترت اثاثا جديدا تمهيدا للانتقال الى شقة اخرى

●● تحية كاريوكا . تقاسم محسن سرحان بطولة فيلم « بائعة الورد » وهو ماخوذ عن التمثيلية الاذاعية المسلسلة التى تذاع الان ، والفيلم اول اخراج لمحمود اسماعيل

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد القومى ، وافق على البرامج الخاصة بنشر الفنون فى الريف والتى وضعتها الادارات المختلفة بالوزارة وسيبدأ تنفيذ هذه البرامج فى مديريتى البحيرة وكفر الشيخ

●● مديحة يسرى . اصدرت محكمة جنح الجيزة حكما بتغريمها خمسة وعشرين قرشا لانها لم تقم بتسديد ضريبة جهاز الراديو حتى تجمد عليها مبلغ اربعة جنيهات

●● احمد فؤاد حسن . ارسلت الاذاعة الهولندية اليه عن طريق مندوبها بالقاهرة ، تطلب منه تسجيلات لاشهر مقطوعاته الموسيقية لاذاعتها هناك ، مقابل ان تدعوه للاقامة على نفقتها لمدة شهر فى هولندا

●● مسرح العرائس . تقرر ان يشترك فى مهرجانات الشباب بفيينا فى يوليو القادم . وستصحبه فرقة للموسيقى الشرقية

●● احمد مظهر سيتولى تدريب ابطال فيلم صلاح الدين على الفروسية وركوب الخيل قبل بدء تصوير الفيلم باسبوعين

●● تيسير عقيل . نقيب الموسيقيين بالاقليم الشمالى ، سيقود فرقة اذاعة دمشق الموسيقية عندما تسجل بعض معزوفاتها فى صوت العرب واذاعة القاهرة ، وسيصل مع الفرقة قريبا

●● عزيز اباظة . رئيس لجنة المسرح بمجلس الفنون ، ارسل مذكرة الى كل الفرق المسرحية يطلب فيها بيانا عن امكانيات كل فرقة ، لكى تتمكن اللجنة التى يرأسها من دراسة التخطيط العام للاتجاه المسرحى خلال الموسم القادم

●● لبنى عبد العزيز انهت تدربها على قواعد ركوب الخيل بنادى الفروسية وقد ظلت لبنى تذهب الى النادى لمدة شهر كل يوم فى السادسة صباحا

●● المنيا واسيوط وطنطا . وقع اختيار وزارة الثقافة والارشاد عليها لاقامة مسرح بكل منها يلحق به معهد لتعليم الموسيقى

●● وحيد فريد المصور السينمائى كان مريضا فى الاسكندرية فى ايام العيد ، وعلم عبد الحليم حافظ فارسل له طبيبا معروفا ليتولى الكشف عليه وقد رافق احد اصدقاء عبد الحليم الطبيب الى الاسكندرية فى سيارة عبد الحليم

●● حلمى رفلة . بدا انتاج فيلمه الجديد « لحن السعادة » بطولة محرم فؤاد وايمان وزكى رستم وعبد السلام النابلسى . وسيصور الفيلم فى ستديو مصر

●● ايمان . ابنة مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، اجريت لها عملية « اللوز » بعد عودة الاسرة من الاسكندرية مباشرة

●● مسرح العرائس . الذى سيقام فى فم الخليج خصصت له ميزانية قدرها ٢٠ الف جنيه فى المرحلة الاولى وقد اخذ هذا المبلغ من الميزانية المخصصة لتحويل دور السينما الصيفية الى مسارح

●● صباح . ستغنى ١٤ اغنية فى تمثيلية اذاعية مسلسلة تشترك فيها ، وستذاع التمثيلية فى يوليو القادم

●● فريد شوقى . زار هيلتون النيل لاول مرة هذا الاسبوع ، واعجبه البارمان الشاب فى الفندق فعرض عليه الاشتغال بالسينما كوجه جديد ، وطلب البارمان مهلة للتفكير

●● امينة شريف . استقالت من عملها بالهيلتون بعد مشادة قامت بينها وبين رئيسة قسم « البياضات » وهى سيدة اجنبية ، وكانت امينة موظفة بهذا القسم ، وعادت بعد استقالتها الى عملها بالمسرح العسكرى

●● عبد الوهاب . كلفته وزارة الثقافة والارشاد بوضع اوبريت غنائية لتقدمها شعبة الاوبريت بالمسرح القومى فى الموسم القادم

●● شريف زالى . سافر الى اسبانيا ليشرف على عرض فيلمه الاخير فى اوربا ، وللاستعداد لانتاجه الجديد . ام رتيبة تاليف يوسف السباعى

●● وزارة الثقافة والارشاد . بدات تنظم ندوات سينمائية فى قصر عابدين ، وكان اول فيلم عرض فى هذه الندوات هو « حسن ونعيمة »

●● فاتن حمامة ومريم فخر الدين وايمان سيبعن الزهور لرواد حفلة اصدقاء الفنانين وسيرشدن الجمهور الى موائده فى الحفل

●● اسماعيل يس . بدا يتدرب على مباريات كرة القدم استعدادا للقيام ببطولة فيلم « اسماعيل يس فى النادى الاهلى »

●● صباح . اعتذرت عن الاشتراك مع فرقة المسرح الحر فى اوبريت : « مراتى بنت جن » لكثرة مشاغلها

●● فاتن حمامة . استعارت عدة تقارير عن السينما من غرفة السينما وقراتها قبل ان تجتمع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون لدراسة مشاكل السينما العربية . وفاتن قد عينت عضوا فى هذه اللجنة

●● حسين رياض . اشترى سيارة جديدة موديل ١٩٥٩ ودعا جميع زملائه بالمسرح القومى لركوبها على مجموعات متفرقة لابداء ارائهم فيها

●● سعاد مكاوى . استاجرت نفس « الشقة » التى كانت تقيم فيها فاتن حمامة ببرج الزمالك وستنتقل سعاد الى هذه الشقة بعد شهرين

●● وزارة الثقافة والارشاد صرحت لاحدى الشركات الايطالية بتصوير فيلم عن كليوباترا بين اثار مصر الفرعونية

طلاقه سعاد هانم





بعد نزاع استمر فى المحاكم قرابة عام ، تم الطلاق بين سعاد حسين وسعيد خليل

وقد بدات القصة منذ شهرين من العام الماضى ، حينما اشتد الخلاف بين الزوجين وتطور الى حد ان تركت سعاد بيت الزوجية وانتقل النزاع الى المحاكم عندما رفع سعيد خليل دعوى على سعاد يطلبها فى الطاعة ، ثم رفعت هى قضية نفقة ، وقضية اخرى تطلب الطلاق !

واخيرا راى سعيد خليل ان ينهى سلسلة المنازعات فعرض على سعاد ان يطلقها وديا . واتفق الطرفان على ان تتنازل عن نفقتها المتجمدة ، وكذلك عن مؤخر صداقها ، وان يوافق هو على ان يقضى ابنها معها مدة الصيف من كل عام ، وان يسمح لها برؤيته بين حين وآخر فى بقية العام

وكان عدلى كاسب هو الذى قام بمهمة همرشلد ، الذى حمل شروط سعيد الى سعاد

وفى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد الاسبق ، اجتمع سعيد خليل وسعاد حسين فى مكتب عبد السلام الحامولى ، المحامى عن سعيد ، بحضور حسين عاصم محامى سعاد ، وبدات المفاوضات لاتمام الطلاق ، بعد ان حاول الجميع مرة اخرى ان يوفقوا بين الزوجين بغير طائل

وقال سعيد خليل

ـ ان عيب سعاد انها واقعة تحت تاثير نبوءة أحد العرافين ، فقد قال لها انها ستموت فى سن السادسة والثلاثين فاقتنعت بذلك ، وقال لها انها ستتزوج ثلاث مرات فاقتنعت بذلك ايضا وبدات تتصرف على هذا الاساس

وعلق محاميه الحامولى قائلا :

ـ بكره النبوءة تتحقق وتعودى الى الزواج منك مرة ثانية وثالثة !

وضحكت سعاد وقالت :

ـ اللى فات مات ، وأرجو أن نبدأ صداقة جديدة ، ولن انسى ابدا ان «سعيد» هو والد ابنى الوحيد وانا اكن له كل احترام وتقدير ، وربنا يوفقه ويسامحنا جميعا

●

وعندما اراد المأذون ان يكتب وثيقة الطلاق سالهما عن وثيقة الزواج ، واتضح ان أحدا منهما لم يحضرها معه

ورغم الخلافات المستحكمة فقد سادت روح الصداقة والمرح جو الطلاق

أسرار الأخبار



هدية !

أهدى منتج جديد . شاهدنا له فى الموسم الماضى فيلما لم ينجح . سيارة ستوديوبيكر الى ممثلة سمراء اشتهرت بأدوار الاغراء

فى الاسكندرية !

تناول عزيز فتحى طعام الغداء يوم الاحد الماضى فى مطعم هادىء على الكورنيش . بدعوة من احدى راقصات باليه سان فرنسيسكو ، وقد سافر عزيز خصيصا الى الاسكندرية ليتابع حضور حفلات الباليه الامريكى المذكور الذى اعجب به جدا

عرض وطلب !

عرضت فاتنة شقراء من فاتنات الشاشة . على ممثلة شقراء اخرى متزوجة من ممثل ومخرج معروف . عرضت عليها شراء عقد من اللؤلؤ الثمين . ذى اربعة فروع

وقد عرضت الشارية على البائعة مبلغ مائتى جنيه . وضربت الفاتنة صدرها بيدها فى جزع وصاحت :

ــ ده معقول ؟ . . . ده ثمنه ستة آلاف جنيه

وتوقفت صفقة بيع الهدية الثمينة عند هذا الحد !

اجازة العيد !

سافر مخرج شاب ، توقف عن الانتاج فترة ثم عاد اليه اخيرا الى الاسكندرية . وظل يطوف فنادقها بسيارته الجديدة حتى انتهى به المطاف فى فندق كبير بمحطة الرمل .. وكان المخرج فى طوافه يبحث عن فتاة صغيرة خفيفة الظل

والمخرج كان متزوجا من راقصة سمراء ثم طلقها ثلاث مرات . وتم الصلح بينهما اخيرا بعد أن تزوجت بمحلل وطلقت منه

مخبر !

زار احد المخبرين مقر احدى الفرق الموسيقية . وسأل عن احد افراد الفرقة . وهو عازف كمان . ثم طلب اليه أن يتوجه معه الى القسم

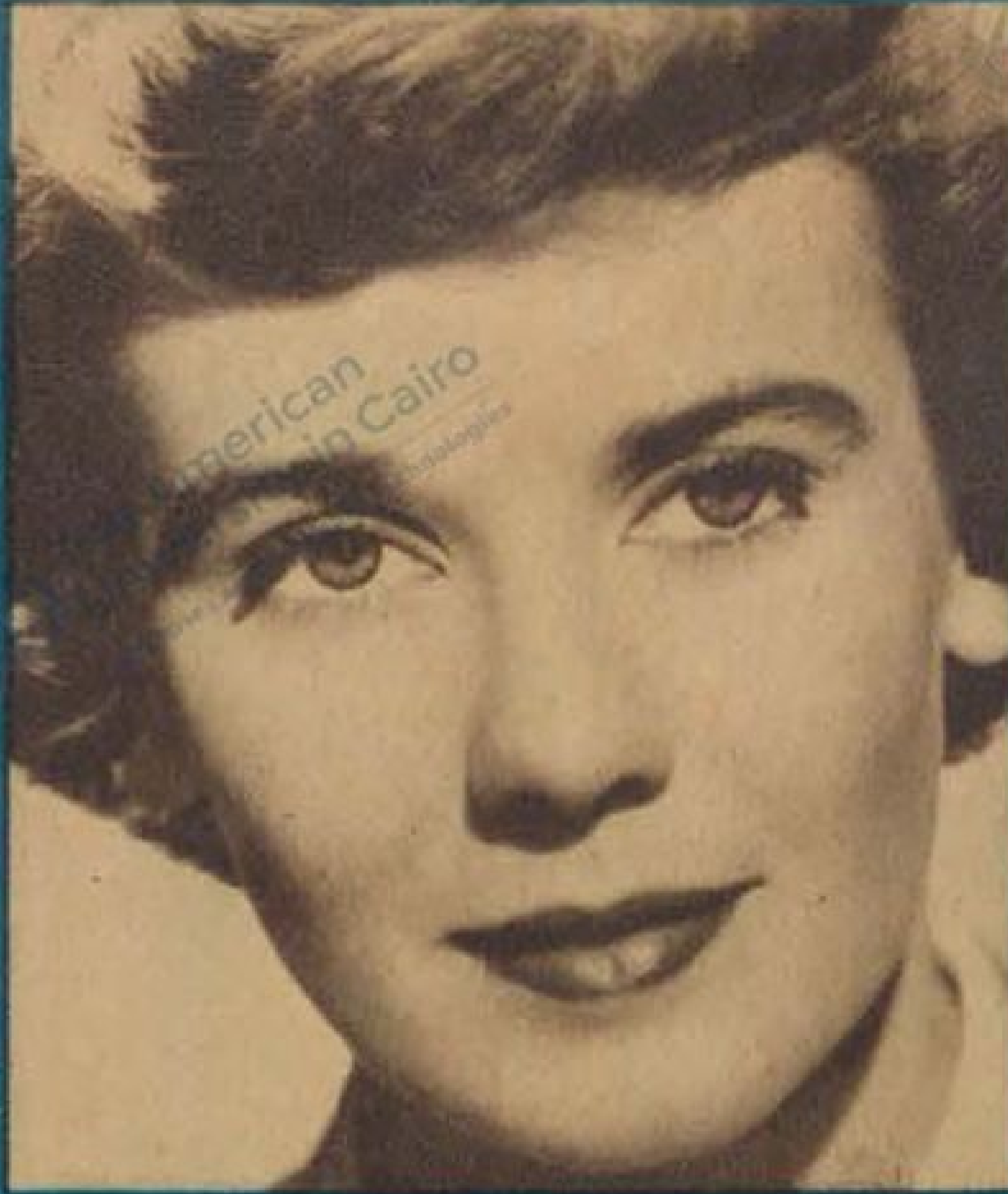
وسبب الاستدعاء هو سماع اقوال العازف فى حادث اعتدائه على المطرب ضياء الدين !

الشيخ



قصة أعنف حب في هوليود

صوفيا تحطم قلبا ... وتهدم



بتسى دريك . زوجة كارى جرانت الاخيرة ... واخيرمطلقته أ..

كانت الفتاة التى بدأت حياتها من حوارى نابلى وتسلقت قمة المجد فى هوليوود سببا فى تحطيم عش زوجية سعيد . كانت صوفيا لورين سببا فى طلاق كارى جرانت وبتسى دريك . هذه حقيقة مروعة لم يكن يعرفها اكثر من عشرة فى هوليوود ثم فجأة اصبحت على كل لسان بعد ان افشاها صحفى ساقت له الصدفة وحدها هذا النصر ... الصحفي ! فقد رفع سماعة تليفونه فى بيته ليطلب صديقا . وما كاد يضعها على اذنه حتى جمدت يده على السماعة ... كانت الخطوط متشابكة - تماما كما يحدث عندنا فى القاهرة - وكان هناك اثنان يتحدثان ... رجل وامرأة . لقد تحدث اليهما كثيرا بالتليفون وهو يستطيع أن يعرف صوتيهما ... انهما صوفيا لورين وكارى جرانت !

وكان كارى ... الشامخ الصامت المترفع ، ذليلا يستجدى ، كان يتوسل اليها ان تقبل ان تتزوجه ، اما هى فكانت تصر على الرفض وتعزيه بعبارات باردة ليس فيها ذرة من حرارة توسلاته . وصب كارى فى اذنيها كل ما حفظه من عبارات الحب فى خمسين فيلما مثلها فى هوليوود ، ولكن قناتها لم تلن ، ولا قلبها رق ... ووضعت السماعة وجوابها الاخير . لا »

بيتا سعيدا ...



هذا المشهد العاطفى يجمع بين كارى جرانت وصوفيا لورين فى فيلم « عوامة الاحلام » وقد ارادت صوفيا ان تحوله الى مشهد حقيقى فسرقت قلب كارى وتوسلاته

غريب ان يكون بطل القصة كارى جرانت فقد اشتهر عنه الحياء الكامل فى معاملة النساء ، ولم يشتهر عنه مرة واحدة انه ذئب خطف من رجل زوجة او عشيقة ، ولم يعرف عنه ان له فى كل مدينة صديقة على غرار مارلون براندو وايرول فلين وفرانك سيناترا ... كلا ... انما كل الذى عرف عنه أن له فى كل مدينة سيارة رولزرويس ، لان كارى جرانت يعتنى بمظهره أكثر مما يعتنى بغرامياته !

ولعل نشأة كارى الاولى لها دخل فى هذا التحفظ الذى اشتهر عنه . فان كارى انجليزى . ولد لأسرة محافظة فى بريستول ، وكان أبوه ترزيا ، ولم تكن أحلامه تتجاوز ان يتقن ابنه صنعته ويرث زبائنه ، غير أن الابن فر الى لندن ... وهناك انضم الى فرقة مسرحية متجولة ، وكان سعيد الحظ لان الفرقة تجاوزت الحدود فى تجوالها فسافرت الى نيويورك ، ثم الى هوليوود مدينة السينما !

وتعاقد كارى مع شركة براماونت التى اعجبت بطول قامته ودماثة خلقه ... فانه احتفظ باخلاق الانجليزى الوقور الحريص على كبريائه !

ولم يكن كارى فتى مغامرات ، لم يكن يؤمن بالحب الذى يبدأ فى الحفلات مع اول نظرة وينتهى مع آخر كأس . كان يعد نفسه لحب من نوع يريده ، حب عميق يملأ حياته ، ويكون سره وحلمه . وكثيرا ما نفى اصدقاؤه انه يمكن أن يعيش بلا حب وكثيرا ما قالوا عنه انه انجليزى وللانجليزى قدرة خارقة على ضبط الاعصاب واخفاء المشاعر بحيث لا يبدو شىء من ذلك على قسمات وجهه أو فى عينيه ... الا ما يريد هو ان يظهره !

احتاروا فى امره حتى احب . ولما أحب تزوج ... الم اقل لك انه لا يحب المغامرات ؟ كان أول حب له زميلة ... ممثلة ناشئة أسمها فرجينيا شيريل . وقد دام هذا الزواج سبعة اشهر فقط ولعل السؤال هو : لماذا لم يدم الزواج الى الابد ... ولماذا لم يصبح زواج العمر ؟ لا احد يدرى فان جرانت لا يتاجر باسراره !

وكان لابد له من زيجة أخرى . وفى هذه المرة اجتذبته المليونيرة « باربارا هاتون » . وتحدثت هوليوود طويلا عن هذا الزواج ... بل كل عواصم العالم تحدثت عن هذا الزواج ... فقد سبقته زيجات اخرى للمليونيرة التعسة .. فتساءلت كل الصحف : « هل تجد بربارا سعادتها مع كارى جرانت ! »

وبدا ... فى الاشهر الاولى انهما سعيدان . عاشت معه فى فيللا متواضعة اشتراها على شاطىء لوس انجيلوس بجوار فيللا يسكنها صديق عزوبته راندولف سكوت . ولكن بربارا هاتون لم تستطع الاستمرار فى تلك الفيللا التى كانت تضيق بخدمها وحاشيتها البالغ عددهم دستة كاملة . وكان ان اشترت قصرا يملكه دوجلاس فيربانكس وانتقلت اليه . ولم يكن لكارى جرانت رأى قاطع فى شأن الانتقال الى هذا القصر او بمعنى ادق ، لم تهتم بربارا بأن تأخذ رأيه . وبهذا احس انه يتحرك مع القافلة كأى سكرتير ... كأى خادم ! طعنة ...

وعنجهية الانجليزى لا تقبل الطعنة !

وصارحها بأنه غير راض عما يجرى وناقشها فيما تفعل . كره أن يختار السكرتير الصحف التى تشترى ، وناقشها فى الوان ثيابها . وقال لها بصراحة ان ملايينها لا يمكن أن تجعل منه زوجا متفرجا او قطعة من أثاث البيت ...

وكان لابد من نهاية للمتاعب ...
وفى ٣٠ اغسطس سنة ١٩٤٥ وقع الطلاق بين صاحبة الملايين وصاحب الكرامة !

وانطوى على نفسه . وكل الذين عرفوه قالوا أنه سيكون الاعزب الخالد فانه لا يمكن ان يجرب الزواج مرة ثالثة !

وكانوا واهمين . فان الرجل الذى الف الحياة الزوجية لا يستطيع أن يعيش شريدا : كانت الثالثة فى قائمة الزوجات فتاة حلوة تصغره بتسعة عشر عاما . وكان عائدا من نيويورك فالتقى بها على ظهر السفينة اوعلى ظهور السفن يحلو الحب ... الم يكن القراصنة ابرع عشاق العالم ... فما بالك بالشرفاء !

قالت له ... والهواء يضرب وجهها ولا يبقى جدائل شعرها على حال . قالت له أن اسمها « بتسى دريك » ابوها كاتب امريكى اسمه كارلوس دريك . وقد ولدتها امها وهى فى نزهة فى باريس . وتعلمت فى لندن ، وبدات حياتها الفنية فى لندن وقامت بدور البطولة فى فيلم «جذور عميقة» ... واحس كارى انه يعرفها من زمان . وان روحه كانت تبحث عنها . وواتته الجرأة ليقول لها هذا اماهى فقد كانت مفتونة به قبل أن تراه . وماكادا يبلغان هوليوود حتى تزوجا .

ومضت بهما الحياة هينة ناعمة ..

غير أن ايام الشقاء خلفت فى كارى عادتين ذميمتين : الخمر والتدخين !

وفراغ بتسى دريك أتاح لها أن تقرأ كثيرا . قرأت مرة كتابا بعنوان « التنويم المغناطيسى اليوم » للسلى لاكرون . فأدهشها هذا العلم ، وخرجت الى المكتبات تجمع كل ما فيها عن التنويم المغناطيسى وقرأت ... وقرأت ، واحست انها تتمتع بشخصية ايجابية ... الشخصية التى يجب أن تتوافر فيمن يقوم بعمليات التنويم . احست أيضا انها تستطيع ان تحول معلوماتها النظرية الى عمل ، وكان كارى جرانت يتابع هوايتها وهو يضحك . وأراد أن يجاملها يوما فقال لها انه يريد أن يشفى من التدخين والخمر !

ـ حسنا يا كارى ... اجلس على هذا المقعد واسترخ ...

وتفرست بتسى فى عينيه وراحت تقول عبارات لم يفهم منها شيئا ... غير انه بعد ثلاث دقائق راح فى غيبوبة وانتظمت أنفاسه وعمقت وبدأت بتسى تهمس فى اذنه « غدا لن تشرب السجائر ، انها كريهة » .

وفى اليوم التالى اقلع كارى عن التدخين !

وبعد ذلك بأيام اقلع كارى عن الخمر .

واحب كارى بتسى بعنف ، انها لم تعد زوجة انما اصبحت طبيبة خاصة . كانت تشفيه من الوساوس والهموم ، وفى نفس الوقت احس بسيطرتها عليه . احس انه فى قفص ... وان يك من ذهب الا انه قفص !

وفجأة ، وهو فى غمرة السعادة ، تلقى مكالمة تليفونية من المخرج العتيد « ستانلى كرامر » . عندى فيلم ضخم يا كارى ، سيمثل معك صوفيا لورين وفرانك سيناترا . اسمه الكبرياء والعاطفة ، وحوادثه تدور فى أسبانيا وقد أعددت العدة لتصويره هناك ، وستكون ضابطا وصوفيا لورين تحبك !

وفى اليوم التالى وقع كارى جرانت العقد !

وبعد اسبوع طار الى مدريد ...

واحس كارى ، وهو يطير ، انه يتخلص من قيود ! أحس انه يتحرر . أحس انه يستطيع أن ينظر الى النساء . لم يكن يستطيع أن يفعل هذا فى هوليوود ، ربما لان زوجته بتسى املته وهو نائم ... نوما مغناطيسيا ، أملته ايحاء ضد النساء ...

وبدأ العمل فى الفيلم !

وكان اعوان ستانلى كرامر يريدون أن يتحدث الصحفيون عن الفيلم . فأشاعوا ان قصة حب بدأت تعلن وجودها بين فرانك سيناترا وصوفيا لورين . فان فرانك حين بلغ مدريد وجد آفا ... زوجته الغضبى ... لا تفارق مصارع ثيران شاب . واراد ان ينتقم لكرامته ويريها انه يستطيع ان يلفت انظار امرأة اكثر منها شهرة ... فأحب صوفيا . وصوفيا بدورها احبته ـ هكذا تقول الشائعة ـ لانها معجبة به !

غير أن كل ما كتب فى هذا المقام كان زيفا وبهتانا !

وقصة الحب الحقيقية التى لم يفطن اليها احد عاشت فى قلب كارى جرانت ... وكارى جرانت وحده !

فقد وقع كارى جرانت فى حب صوفيا . ولم تسمح له كبرياؤه ان ينهار امام زملائه ويعترف لها بالحب فربما رفضته ، وشاع الامر وانتقص ذلك كله من كرامته . طوى صدره على حبه . واجتر فى رأسه افكاره وهواجسه وخيالاته . وكان قويا ... لم يلمح على قسمات وجهه ولا فى عينيه أدنى تعبير ... اقل عاطفة ... كان





قلبه يلتهب وداخله يغــلى ... بينما سطحه هادىء كماء بحيرة راكدة !

ولكنه حين عاد الى هوليوود فقد السيطرة على اعصابه . ذهب الى صوفيا وصارحها بحبه ، ولم تقل له صوفيا انها ترفض حبه . وعندما عاد الى البيت تذكر انه نسى شيئا ، نسى ان يطلب بعدها وحدثها فى التليفون ... حدثها عشرات المرات ، وهى فى كل مرة لا تقول غير : لا ! ولم تقل له لماذا ترفض . لم تقل له انها احبت كارلو بونتى المخرج الايطالى الذى اكتشفها وانهما على اتفــاق على الزواج . ولم تقل له ان كارلو ترك زوجة وثلاثة اولاد من اجلها ، ومن اجلها ايضا يسعى للحصول على طلاق فى المكسيك . وكنيسة روما وقانون ايطاليا لا يعترفان بطلاق يقع فى المكسيك ولكن كارلو يتعــرض للسجن من اجلها !

لم تقل له هذا ... وانما عرفه من الصحف ، عندما طارت صوفيا الى المكسيك لتتزوج كارلو بونتى ولتحمله جريمة ازدواج النساء ، ولتحمل نفسها جريمة الزنا !

وطار عقل كارى جرانت !

اختفى ... ولم يعد يطيق أن يحدثه احد . وكان يمكن أن يعود ليتسى دربك زوجته ، ويستسلم لها فتنومه تنويما مغناطيسيا وتقتلع من اعمــاقه كل جذور وبذور حبه لصوفيا ! ولكنه لم يفعل . كان يحس ان صوفيا اقامت حائلا بينه وبين كل النساء ...

كان حبه صادقا !

واحست بتسى ان زوجها يجتاز محنة عاطفية ، وداست على قلبها الجريح وذهبت تعرض عليه خدماتها ومواساتها . ولكنه رفض . وبعد ايام جلسا حول مائدة مستديرة ليكتبا بيانا للصحف : « اخيرا ... وبعد اتفاق ودى قررنا ان نفترق . سنظل نحب بعضنا ، ونتبادل الإحترام الى الابد رغم الانفصال . ان الزواج لم يحقق لنا السعادة التى نريدها ، ولا هو ملا حياتنا بصياح الاولاد . نرجوا من اصدقائنا ان يقدروا بواعثنا على الانفصال ويعتبروا الموضوع منتهيا عند هذا الحد ... بتسى وكارى » !

ان صوفيا سعيدة فى زواجها بكارلو ...

وكارى فى وحدته حزين يجتر ذكريات مريرة ...

ترى هل يخبىء الغد شيئا له لون الورد للفارس الخجول الذى تعذب وغلف بالاحزان قلبه وحياته ؟

حبيبتي عادت

●● كنت قد ارسلت اليكم مشكلتي التي تتلخص في انني احب ابنة خالي حبا جارفا وان اخي الاكبر تقدم لخطبتها ، وتلقيت الرد بأن اترك الفتاة لاخي، لكني فوجئت بها ترفض خطبة اخي .. من اجلي وتعترف بحبها لي . انني احبها كما كنت .. فهل اتزوجها ؟

عبد الحميد حمدي ـ شبروه

ـ لماذا لا تتزوجها !. انت تحبها وهي تحبك . وقد رفضت اخاك من اجلك ، هل بعد ذلك شيء ؟ ... يمكنك ان تحافظ على شعور اخيك بأن تخبره انكما تعاهدتما على الزواج قبل ان يفكر هو فيها وان كلا منكما ينفذ عهده .

صديق ضيعه الحب

●● نحن سبعة طلبة بالتجارة الثانوية اصدقاء جدا ، ونعاني مشكلة واحدة تخص صديقنا الثامن الذي كان لا يفارقنا ابدا ... هذا الصديق ابتعد عنا فجاة ، ولاحظنا انه شارد دائما ، ولا يكاد يفتح كتابا ، ولا يلتفت الى دروسه ، وعرفنا انه يحب فتاة ... ولاننا نخشى على مستقبله فقد وقفنا بينه وبين الفتاة دون جدوى ، اننا نريد انقاذه من هذا الحب الذي يهدد مستقبله . ماذا نفعل ؟

حسن السيد خميس ـ تجارة بنها

ـ ان سن المراهقة الذي تمرون فيه الآن مرحلة هامة في حياة الانسان العاطفية والجنسية على الاخص .. وهناك مراهقون اقوياء يمرون بهذه الفترة دون مشاكل ولا ينشغلون عن مستقبلهم بشيء . ولكن صديقكم ضعيف يترك مدرسته لانه يحب فتاة لقد كان المفروض ان يتقدم في دراسته ليفوز باعجاب حبيبته .. كل ما عليكم أن تذكروه دائما بأن فتاته هي أول من يهجره اذا فشل في دراسته !

مشكلة

●● انا شاب في العشرين من عمري ، احببت فتاة حبا جارفا ، وشاءت الظروف ان اقابلها وحدها وكنت سببا في ان تفقد أغلى ما تملكه فتاة .. انني اريد ان اتزوجها ولكن اسرتي واسرتها يرفضون هذا الزواج .. ماذا افعل ؟

السيد عمر السيد
رمل الاسكندرية

ـ اعتقد ان الواجب يحتم عليك أن تتزوجها رسميا بعد أن تزوجتها في السر ... فالرجل الشهم لا يهرب امام الناس من شيء فعله في الخفاء ، وخصوصا اذا اضر هذا الشيء « بانسانة » منحت له نفسها .

لم يأت العريس !

●● انا فتاة في الثلاثين من عمري ـ على قدر كاف من الجمال ـ حصلت على التوجيهية وابقاني ابي في البيت لانه لا يؤمن بالجامعة والاختلاط وانتظرت العريس سنين طويلة كما يقولون ، لكنه لم يات الى الآن .. ماذا افعل ـ لقد أصبحت زميلاتي محاميات وطبيبات ومدرسات، وتزوجن كلهن الا انا ـ انني تعسة !

تعسة فريدة ع.ع ـ القاهرة

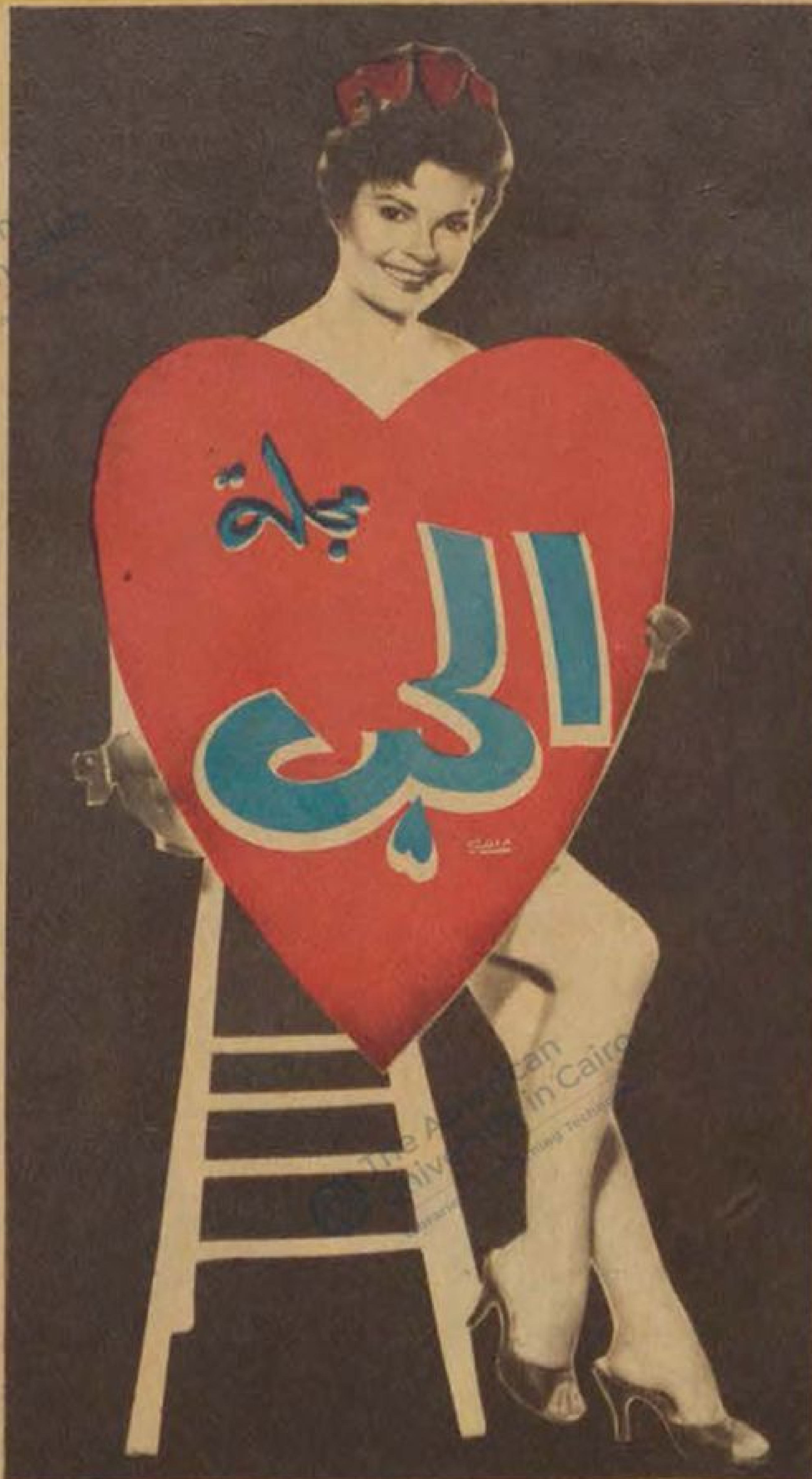
ـ تقبلي ظروفك بصدر رحب ، فالتعليم ليس في الجامعة ولكنه في كل مكان ، في الكتب وعلى وجوه الناس ، وما دمت على قدر كاف من الجمال ، وتقرئين فلن يكون نصيبك في الزواج أقل من زميلاتك المحاميات والطبيبات والمدرسات

تحب مدرستها !

●● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، وفي الثانية الثانوية واحب مدرسة الانجليزي حبا جارفا ، جعلني اتعذب بالليل كلما اتخيلها تمشي امامي في الحوش ، ولا تقول لي صباح الخير .. وقلبي يخفق كلما سالتني سؤالا ولا اعرف الجواب ، رغم انني اذاكر الانجليزي طول اليوم !! ماذا افعل ؟

نجوى.ا ـ الاسكندرية

ـ هذا يحدث لبعض الفتيات في سنك كنوع من التصريف البريء للعواطف المحبوسة داخلهن او كنوع من التقليد لبعض التلميذات، ان حبك لهذه المدرسة ليس الا اعجابا بها يمكنك أن تستفيدي منه وتقتبسي منها صفاتها التي تحبينها . وبعد عام واحد او اقل ستكون هذه المدرسة بالنسبة لك امراة عادية



الشهادة ام الزواج ؟

انا فتاة في العشرين من عمري ،طالبة باحدى كليات الجامعة ، تقدم لخطبتي شاب ، ولكنه يشترط على ان اترك الجامعة ، ويقول انه لا يؤمن بان في امكان الزوجة ان تعمل وان تعتني ببيتها وزوجها واولادها ... انني حائرة ، احيانا اومن بهذا الكلام كلما رايت الزوجات العاملات يتعرضن لمتاعب العمل خارج البيت ، ثم يعدن للقيام بواجبات البيت والاولاد .. ، وكثيرات منهن يعترفن بانهن يحسدن المراة التي تتفرغ لبيتها فقط ...

وفي نفس الوقت انا خائفة ، لا اود هجر دراستي دون ان احصل على شهادة تصبح في يدي سلاحا اذا فشل زواجي او اذا مات زوجي ، ويقوى هذا الشعور عندي كلما رايت ارملة بلا ايراد ، او مطلقة تعيسة عالة على اسرتها عندئذ يعاودني التصميم على مواصلة دراستي .. ورفض هذا الزواج . انني حائرة ! ماذا افعل ؟

رشيدة ع ـ آداب القاهرة

دكتورة نوال : ان وضع المراة الان في الحياة غيره منذ سنين، فقد كانت مهمة المراة قديما تنحصر في الطبخ وغسل الملابس ، وغيرها من الاعمال التي تقوم بها اية آلة صماء ، اما المراة اليوم فقد اصبحت مهمتها اكبر واعظم فهي تعول اسرة ، وهي تفتح بيتها وهي تساعد زوجها ، وهي تربي اولادها وتنفق عليهم وتخلق منهم شخصيات وعقليات .. كل ذلك استطاعت المراة أن تقوم به على اتم وجه ، ولذلك فان الرجل الذي يشترط على فتاة قبل أن يخطبها أن تترك الجامعة ، رجل ضيق الافق لانه يحرمها من دراسة هامة تؤهلها لان تعيش وتنتج ...

يمكنك ان تقنعي خطيبك بان تواصلي دراستك حتى تحصلي على الشهادة الجامعية وعندها تختارين بين العمل أو غير العمل مطمئنة الى ان معك شهادة تنفعك في اى ظرف طارئ ، اما أن الزوجات العاملات مرهقات خارج وداخل البيت ، فاعتقد انهن اكثر سعادة بحياتهن ، المليئة بالعمل والانتاج ، من اللاتي يعشن نهارهن في فراغ ونوم وليالي في زيارات تافهة !

كتاب في صفحة

الرجال أنواع





الرجال انواع ، وفتاك الذى تحبينه واحد منهم ، فأين مكانه من هذه الانواع ؟ اول فانواع منهم هو **الغيور** .. يغار عليك حتى من افكارك ويحيل حياتك الى جحيم بشكوكه التى لا تنتهى .. والواقع ان كل رجل لا يخلو من قدر من « الغيرة » يظل مدفونا حتى تصادفه المناسبات التى تظهره ... ولكنها عندما تتجاوز القدر المعقول تسبب متاعب لا نهاية لها !

واذا كان فتاك من هذا الطراز ، فيجب ان تكونى رقيقة فى معاملته ، عليك ان تتجنبى غيره من الرجال حتى بائع اللبن ، والبوسطجى والسباك — والا ظن ان لك علاقة باحدهم ... واذا احسست انه يطوف ببيتك تحت ستار الظلام ، ليتبين ماذا تصنعين فلا تتألمى ، بل اتركى نوافذ غرفتك مفتوحة ، واجلسى بحيث يراك من النافذة حتى يطمئن قلبه الى اخلاصك

●

ومن الرجال **الحريص** .. الذى يظن حرصه ذكاء وبعد نظر ..

فاذا كان خطيبك فهو لا ينسى مناسبة من المناسبات التى تقدم فيها الهدايا .. من قبيل الحرص وبعد النظر . فاذا تم الزواج لفظ الكرم انفاسه .. وان كانت تدب فيه الروح فى بعض المناسبات الهامة .. ذكرى انتقال حماته الى الدار الآخرة مثلا !

ومع ذلك فقد يفاجئك يوما بهدية دسمة ، على غير انتظار ، وبدون اية مناسبة .. هنا تكونين معذورة اذا ملأ نفسك الشك ، واذا شعرت انه لم يفعل ذلك الا لان ضميره يؤنبه على شىء معين

●

ونوع ثالث من الرجال هو **الخيالى** .. واحيانا نسميه « العاطفى »

وهو قليل فى هذه الايام لانه غير مطلوب ..

منذ قرون ، قبل النوادى المفتوحة للجنسين ، وقبل البكينى ، وفستان الشوال ، والهولا هوب ، كان هذا النوع يوجد بكثرة لانه كان مطلوبا ، لقد كانت سعيدة التى تجد من يمسك بيدها فى ركن هادىء بعيد عن الانظار .. اما الآن فاقصى ما تطلبه الفتاة هو من يمسك بيديها ويهز يديها فى حلبة الروك .. والمامبو .. والتشاتشا

اذا اهداك الخيالى كتابا فسيكون غالبا « غادة الكاميليا » او « مجنون ليلى » .. واذا اختار مكانا للنزهة فسيختار غالبا مكانا يستطيع فيه ان يريك القمر ويسمعك اشعار عمر الخيام

وليس لهذا الطراز غير دواء واحد هو الزواج .. الزواج سيقتل خياله الى الابد وسيكون بعد ذلك انسانا طبيعيا جدا .. ينسى عيد ميلاد زوجته .. وعيد زواجه .. و .. شأن كل المتزوجين !

●

ثم هناك **الرياضى** واعنى ذلك المخلوق الذى هو كتلة من العضلات .. وله شكل مثلث قاعدته الى أعلى ، ووجهه كوجه « شبيتا » غالبا ..

تاريخ هذا الصنف يتلخص فى انه كان طفلا شاحب الوجه ، بارز العظام ، ثم قرأ هذا الاعلان : « اذا كانت رقبتك مثل السمسمة . اذا كان صدرك كصدر الكتكوت اذا كنت اصفر ، بارز العظام ، الى آخره فعليك بمعهد (كذا) الذى يجعلك مثل سيد نصير فى شهر واحد »

وقد فعل ، وفى مدى سنوات اصبح يستطيع بسهولة ان يرفع حجرا وزنه مائة كيلو ، ويمزق دفتر التليفون نصفين بسهولة .. ويلوى الحديد باسنانه .. واصبح ينتزع اعجاب الفتيات حتى ترتفع التنهدات الناعمة من هنا وهناك كلما خطر امامهن

ولكن هل تجعله عضلاته حبيب العمر ؟

الجواب هو .. ان الفيل قد يستطيع رفع عشرة اطنان .. وهدم جدار سميك .. واقتلاع شجرة .. ولكنه قد لا يستطيع التقاط ... عنبة !

●

بعد هذا « **ابن ماما** »

وبين كل ثلاثة رجال واحد يعانى من هذا النقص الذى يسميه علماء النفس « عقدة اوديب »

وحب الام صفة محمودة ، الا حين يبلغ ذلك المبلغ الذى يشجع امه على الزحف الى حياتك الزوجية

و « ابن ماما » يفكر فى موافقة امه على زواجه منك قبل ان يفكر فى الحصول على قبلة منك .. انه يترك لماما فحص الشكل ، والحجم ، والعقل ، ورائحة الفم ، بدلا من ان يفحص هذا كله بنفسه !

وقد يصر بعد الخطبة على خروج امه معكما دائما ، وهذا معناه ان العقدة من الصعوبة بمكان . فاذا كانت امه ارملة فلن يتركها غالبا لانها عملت على اقناعه منذ وقت طويل ، بانها لا تستطيع الحياة بعيدا عنه ، وانها تخاف البقاء فى البيت وحدها

وغالبا سيصر على ان تتناولى الطعام معها مرة فى الاسبوع على الاقل !

وسيحاول ان يجعلك تعتادين « المسقعة » و « الكشك » اللذين تطبخهما امه .. فاذا سكت فسيفهم من هذا انك لا تمانعين فى اقامتها معكما

فاذا رأيت امه تتنهد وتلمع الدموع فى عينيها كلما نظرت اليه فهذه علامة خطيرة ايضا ، لان الام التى تحب ابنها اكثر مما ينبغى ستتبعه اينما ذهب .. الى المطبخ .. والحمام .. والمخدع

وهذا يضايق طبعا وخاصة فى شهر العسل !

●

وهناك نوع يمكن ان نسميه « **السطحى** » او « التافه » وما من مجتمع يخلو من واحد من هذا الطراز .. وهو عادة نحيف يستطيع ان يتكىء فى رشاقة الى حافة البار او المدفأة ، وثقافته تنحصر فى معرفة اسماء « المشروبات » ، وماركات السيارات ، وربطات العنق ، والولاعات الامريكية والفرنسية والايطالية .. وهو يحفظ بعض الالفاظ الغربية ويرددها امام اول فتاة جديدة يتعرف بها ... وهو انيق دائما ، يتبع « الموضة » ويرتدى القميص الاصفر مع الكرافت الاحمر ، والجاكيت القصير والبنطلون المحزق ، فان بغيته ان يلفت النظر ويتشبه دائما بجيمس دين

فاذا تزوج فهو ينتظر من زوجته ان تحضر له « الشبشب » وتقدم له الشاى فى السرير ، وان تدلك اذنه وتربت شعره بين كل لحظة والثانية ... فهو مصاب بعبادة النفس او « النرجسية » كما يسمونها

بعضهن يصبر على هذا اللون من الازواج .. وبعضهن يبدأ من اليوم الاول فى تحطيم الاطباق على رأسه

اذا اخترت الحل الثانى فيجب ان تكون ذراعك قوية

●

واخيرا هناك النوع **الخجول** المنطوى ، وقد قام معهد امريكى بابحاث على ٥٠٠ شخص تميزوا بالخجل فكانت النتيجة كمايلى :

٢٧٥ تحمر وجوههم ويتفصدون عرقا اذا وجدوا فى مكان واحد مع الجنس الآخر ، حتى ولو كن فتيات صغيرات

٢٤٧ يغمى عليهم ، او يصابون بالسعال ، او الغثيان ، او الاسهال فى مثل تلك الحالة

١٤ يصابون بالارتكاريا

٧ يحدث لهم كل ما سبق من مجرد ذكر شىء يتصل بالنساء .. الجوارب النايلون .. الروج ... عرق النسا .. السفر الى المريخ !

من هذا يتبين انه كلام فارغ ..

وقد اضطررنا لان نجرى بحثا خاصا ، فوجدنا ان الخجول انسان يتكمش داخل قوقعة ، ولكنه مستعد للخروج منها اذا شعر بالدفء ... دفء الاهتمام

انه يمتحك عليه بمجرد ان تضعى اصبعك على مشكلته

عندما يعرفك فانه يستخدم عقله فى اجتذابك .. لانه لا يثق بشىء آخر فيه .. حتى تلك اللحظة على الاقل

واهم صفاته انه لين العريكة واذا كلف بعمل انكب عليه وبذل فيه جهده

الا ترين معى ان هذا الخجول .. « كويس وابن ناس » ويمكن ان يكون « حمار حب » ؟

يوسف جبرا



١



٢

آخر موضة فى هوليوود

فى مقدمة الازياء التى تجداقبالا كبيرا من نجوم هوليوود الثوب ذو القطعتين ، والمقصود هنا هو الثوب المكون من «جوب» وبلوزة ، او جاكيت، او قميص .. فهو مفضل على كل انواع « الانسامبل » الاخرى فى الحياة اليومية وفى بعض المناسبات ايضا ، اولا ، لانه عملى ، وثانيا لان مجال التغيير فيه واسع حيث يمكن ان تكون القطعة الاولى طويلة او قصيرة ، ضيقة او واسعة دون ان يرتبط هذا بالجوب .. كما يمكن الملاءمة بين اكثر من قطعة اولى وجوب واحدة والعكس صحيح !

واذا كان النجوم يجدن فى هذا توفيرا للوقت ، فالسيدة العادية يمكن ان تجد فيه توفيرا للمال ايضا

وفيما يلى ثلاث من اجمل نجوم الشاشة ، هن صوفيا لورين ، وكيم نوفاك ، ودوريس داى يعرضن ثلاثة نماذج من الثوب ذى القطعتين ، صنعتها واحدة من اشهر مصممى الازياء فى هوليوود هى « اديث هيد » وفقا لآخر مودة فى هوليوود

١ ـ صوفيا لورين فى ثوب ذى قطعتين من الصوف الازرق . الجاكيت قصيرة . الكم ثلاثة ارباع . الجوب كاملة

٢ ـ دوريس داى فى ثوب من التعريد الاسود والابيض . القطعة العليا طويلة ، محبوكة . الاكمام ثلاثة ارباع . الاساور والياقة والجيوب والازرار محددة جميعا بجروجراه أسود . الوسط يلفه حزام أسود عريض . لاحظى انسجام الكماليات مع الزى

٣ ـ كيم نوفاك فى ثوب ذى قطعتين ، من الصوف أبيض ، بلون اللافندة . ياقة من القطيفة السوداء . الخصر مشدود . الجوب ملتصقة

٣



قصة حبى .. (بقية)

لن امنع نفسى من الوقوف وراء باب حجرة الصالون المغلق عليهما أتلصص لاستراق مايدور من حديث وسمعت صوته وقد غادره هدوؤه واتزانه وهو يقول :

ـ سيدتى . لقد انتابنى المرض منذ اليوم الذى غادرتكم فيه . لقد اخبرت ابى بالامر وطلبت موافقته على زواجى من ابنتك ولكنه رفض . كانت حجته انها تقيم معك وليس مع والدها

ثم تهدج صوته وصمت برهة وعاد يقول :

ـ لقد قال لى بالنص انه يريد ان يقابل رجلا يخطب منه ابنته وليس امرأة . ولقد حاولت عبثا ولكنه لم يعدل عن موقفه ، بل لقد هددنى باتخاذ موقف صارم حيالى لو الححت عليه بالسؤال

ومادت بى الارض ، واتجهت متعثرة الى حجرتى ، ولم اكد ابلغها الا وقد فقدت وعيى تماما ، أغمى على ، وافقت لاجده قد غادر البيت ، وبكيت بحرقة ، بكيت املى الذى تحطم ، وبدا التأثر على والدتى ولكنها تماسكت وطلبت منى ان اعود الى القاهرة لانسى هذا الامر تماما . ورجوتها ان تدعنى اقابله مرة واحدة قبل ان اعود الى بيت ابى . واذنت امى لى على الا تزيد المقابلة على نصف ساعة

وذهبت اقابله ، وانا اشعر كأن الدنيا كلها قد عبست واكفهرت وهى تشهد وداعنا الى غير لقاء ، واخبرته اننى عائدة الى القاهرة وغادرته وكيانى تزحف عليه انواء ثقيلة بلون الليل الاسود

وكنا مدعوين انا وامى الى حفل زفاف ، ولم اشأ ان اذهب الا ان امى اجبرتنى على ان اذهب معها ، ولم اكد ارى العروس فى ثيابها البيضاء حتى دارت بى الدنيا وسقطت مغشيا على . كانت اصابع الكارثة التى حاقت بى تحيطنى وتعتصر كيانى كله فى قسوة لامزيد عليها ، وعدت الى البيت لاقضى الليل كله فى بكاء ونواح ، كنت ابكى املى المحطم الذى تبدد كقبضة من تراب حملتها الرياح ، وفى صباح اليوم التالى وجدت امى قد حزمت حقائبى وحجزت لى مكانا فى القطار الذاهب الى القاهرة ، وغادرت الاسكندرية لاعود الى بيت ابى ، وحومة اخرى من القلق والعذاب النفسى تحلق فوق رأسى

وفى غمرة الايام التى تتابعت ، نسيت قصة حبى ، شغلنى عنها او بمعنى اصح خفف على عملى بالسينما وقع الفشل فيها ، وعاد قلبى يخفق بالحب من جديد ، وتزوجت وانجبت ابنتى « بسنت » التى ملأت على الدنيا بهجة ، وجاءتنى الشهرة لتضيف مشاغل جمة الى مشاغلى العادية المتراكمة على كاهلى ، وذات يوم ، منذ سنتين ، دق جرس التليفون فى بيتى ، واتانى صوت رجل يقول :

ـ مدام هند رستم ؟

ـ أيوه . مين يا افندم ؟

ـ انا مجدى

ـ مجدى مين يا ترى ؟

ـ نسيتى مجدى

ـ ... استاذ ارجوك . لا داعى للمماطلة ، حضرتك مين وعايز ايه ؟

وضحك ثم قال :

ـ انا مجدى اسكندرية يا هند موازيني ميرفت

وانتابنى شعور غريب ، وجمت لحظات ، ثم انطلقت ارحب به وقد بدأت استعيد الذكريات ، وعادت القصة كلها تتتابع على ذهنى كوميض البرق ، وطلب منى موعدا اقابله فيه ، وطلبت منه ان يزورنى فى منزلى فى اليوم التالى . واستسلمت بعد ان اعدت سماعة التليفون مكانها ، لعدد متباين من الافكار ، كنت اسائل نفسى ، ترى كيف كان ذوقى فى اختيار الرجال وانا فى الخامسة عشرة ، ترى ما شكله الان ؟! ترى هل تبدل شعورى نحوه ؟

وفى اليوم التالى ، ارسل قبل موعد حضوره بساعة باقة من الزهور وبعدها جاء هو . ودخلت عليه الصالون ، ووقفت انظر اليه بدهشة . ومضت دقيقتان قبل ان افتح فمى ، ثم انطلق كلانا يضحك بصوت مرتفع

وجلسنا نتحدث سويا ، قال لى انه قد تزوج وانجب ابنتين اسمى كبراهما « هند » ، ولكنه اختلف مع زوجته وانفصلا ، ورأى ابنتى « بسنت » ومضى يحنو عليها ويداعبها ، وفاجأنى قائلا :

ـ ما رأيك فى ان اضم « بسنت » الى ابنتى فيصبح لى ثلاث بنات

ووعدته بأن افكر فى الموضوع ، وعندما غادرنى وخلوت الى نفسى ابعد فكرة الزواج من ذهنى امر واحد هو : « الا اكون امرأة اب ابدا » لقد كانت مأساة حياتى كلها هى اننى تربيت مع زوجة اب

وعندما جاء مجدى يطلب يدى قلت له :

ـ ستظل اخى على الدوام ، وارجوك بحق حبنا القديم ، اذا كانت ذكراه لاتزال حية فى قلبك ، ان تعيد زوجتك حتى لايكون لبناتك زوجة اب

واغرورقت عيناه بالدموع . ومن يومها لم اره ابدا ، الا انه يتذكر عيد ميلادى دائما فيرسل لى الزهور والهدايا كل عام ، ولم يكتب لى الا مرة واحدة ، خطابا قصيرا على اثر لقائنا الذى رفضت فيه الزواج منه قال فيه :

ـ « هند يا اعز مخلوقة فى الوجود . لقد نفذت نصيحتك . وانا سعيد مع زوجتى وابنتى واتمنى ان تكونى سعيدة »

وبالفعل سعدت جدا بالنهاية التى انتهى بها حبى الاول !



حسين فاضل : يعزف على الناى . لقد قال انه اول آلة اخترعت للعزف بعد التصفيق على الايدى ...

الثعابين و الفيلة ترقص على أنغامه

يقولون عنه انه اول آلة موسيقية تغنى بها الناس ، وانه المرحلة الثانية بعد التصفيق بالايدى ، ان تاريخه يرجع الى ايام الفراعنة ، يوم بنوا هرم سقارة ، لقد كان عمال البناء فى حاجة الى الترفيه عن انفسهم من عناء العمل الشاق ، ويومها اخترع، الحزن فيه يغلب على الفرح ، وتثير انغامه فى الانسان أشجانا دفينة ، بل تلهب مشاعر الفيله، والاغنام ، والثعابين وحيوانات اخرى فترقص مع انغامه !

انه الناى !..

●

ان ميلاد « الناى » يرجع الى خمسة الاف سنة قبل الميلاد ، ايام بناء هرم سقارة عندما عجز التصفيق بالايدى عن التعبير عن انفعالات الذين يجهدون انفسهم فى البناء وقد كان « غاب » كثيف ينمو فى مساحات كبيرة عن كثب من الهرم . فاكتشفوا ان النفخ فيه يصنع نغما جميلا ، كما اكتشفوا ان الثقوب به تساعد على تنويع الالحان ..

وقد كان قبل تطوره الى صورته الحالية، اشبه «بالصفارة» ، ثم تطور الى شكله الحالى ، والناى يتكون من قطعة « غاب » فيها ٩ عقل ، كما يوجد بها ٦ « مقامات » ... والمقامات هى «الثقوب» السته التى به ، وكل مقام تصدر عنه انغام معينة ...

واصلح غاب لصنع الناى هو الغاب التركى لانه متقارب الابعاد بين كل عقلة واخرى، فضلا عن قصر العقلة، وهذه الميزة غير موجودة فى الغاب البلدى .. وتختلف قيمة الناى حسب قدمه ، فهناك ما يصل ثمنه الى خمسين جنيها ..

ومن اشهر عازفى الناى القدامى فى مصر ثلاثة ، اولهم « أمين بوزى » وكان يستطيع اداء جملة انغام موسيقية على مقام واحد . ويأتى بعده « على صالح » ثم « مرجس سعد » ..

اما الآن ففى مقدمة عازفى الناى فى الاقليم الجنوبى . « حسين فاضل » الذى هوى عزف الناى منذ ثلاثين عاما ، وهو يعمل الآن باوركسترا الاذاعة ، ويشترك فى جميع الفرق الكبيرة ، وقد عمل مع ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان وصباح وسامية جمال وغيرهم

ويقول حسين فاضل عن الناى :

ـ انه اول آلة موسيقية اخترعت بعد التصفيق بالايدى ، وان انغامه تثير نشوة وهو يثير الشجن فى النفس ، كما يثير الفرح ..

ويقول : « ان كلمة «الناى» لفظ سينى معناه عاطفة او احساس ، وان الناى استهواه عام ١٩١٨ ، اى منذ ثلاثين عاما ، وكان وقتها فى الثانية عشرة من عمره . وفى ذلك الوقت كان يتردد على سينما ريتس ليستمع الى عبدالوهاب ، كما كان يحرص على حضور حفلات ام كلثوم التى كانت تحييها فى سينما «كليبر» مساء الخميس من كل اسبوع ، وكانت تعرف وقتها بسينما « جوزى بالاس » .. ثم اندرج فى هوايته سريعا بسبب حبه للناى واختلاطه بالموسيقيين والملحنين امثال الشيخ الحريرى ، كما احتضنه المرحوم مصطفى رضا وصفر على

ويقول حسين فاضل انه فى البداية تعلم من طريق الاستماع فقط ، فلم يتتلمذ على احد ، وقد بدأ يعزف فى فرقة على الكسار ، ثم فرقة فاطمة رشدى ايام ان كانت تغنى المنلوجات .. وعندما استمعت اليه ام كلثوم فى معهد ابراهيم شفيق ، اعجبت به ، فضمته الى فرقتها عازفا للناى .

وقد طاف حسين مع « نايه » بعواصم العالم ، ذهب الى فرنسا ، وتونس ، ومراكش ، والجزائر ، واليونان ، وفينسيا ، وبولندا ، وفيينا ، وتركيا ، وبغداد ، والكويت، والاردن ، ولندن ، وروسيا . واحدة فقط لم يذهب اليها حتى الآن هى امريكا

وهو يحتفظ بناى يرجع تاريخه الى ٢٠٠ سنة ، وقد حصل عليه عام ١٩٣٤ من احد الاتراك اثناء انعقاد المؤتمر الموسيقى الشرقى فى مصر اهداه له تقديرا لفنه ، كما اهدى ثلاثة غيره الى مصلحة الآثار، وهذا الناى يقدر بمبلغ خمسين جنيها ، لكن قيمته بالنسبة له لا تقدر بمال ..

ويروى عميد الناى حادثا وقع له منذ سنوات بسبب الناى ، عندما كان يقيم فى بيت بشارع الجيش قائلا انه حدث اثناء اندماجه فى عزف بعض الانغام عند منتصف الليل ، ان فوجىء بثعبان ضخم ، طوله اربعة امتار يدخل عليه وهو يرقص، فتمالك نفسه رغم الذعر الذى سيطر عليه ، وتذكر ان انغام الناى تطرب الثعابين فتأتى اليها وترقص معها ، وفى الوقت نفسه تنفر منها اذا كانت الانغام بصورة معينة ، فواصل عزفه بانغام منفرة حتى تركه الثعبان واختفى ، ثم سقط مكانه مغمى عليه من شدة الخوف .

ويقول عازف الناى ان الفيلة ، فى الهند ترقص على انغام الناى . وانه رأى ذلك بنفسه ، كما شاهد فى مراكش الثعابين وهى ترقص على انغامه ايضا ، تماما كما ترقص تحية كاريوكا وسامية جمال ... وفى الصحراء يستخدم رعاة الاغنام الناى للطرب ، وليجمعوا الشارد من اغنامهم ليسير مع المجموعة ..

و « الفلوت » عند الغربيين يقابل الناى عندنا ، غير ان الناى اكثر حلاوة فى الصوت لان « الفلوت » يصنع من الابنوس ، وصوته ليس فى رخامة صوت « الغاب » ، هذا فضلا عن الاختلاف فى الربع مقام الموسيقى عندنا ، اى فى النغمة ذاتها التى تؤدى بها الحاننا على الناى..

وينهى حسين فاضل قصة ثلاثين عاما مع الناى بزفرة طويلة حارة يطلقها فى ضيق وهو يقول ان الشىء الوحيد الذى يؤلمه بعد هذه السنين الطويلة التى احتضن فيها الناى، أن يرى الاقطاع الموسيقى دائما فى كل مكان ، وعندما يتلفت حوله لا يجد سوى عمله فى الاذاعة الذى لا يفى مرتبه منه بايجار الشقة التى يقطنها هو وزوجته واولاده الثمانية!

مذكرات صباح (بقية)

اللقى الصفعات على وجهى وعلى جسمى .

وعندما كنت فى سن الثالثة عرفت معنى أن يموت انسان ،كنت لا أعى تماما كل ما يدور حولى ، ثم رأيت دموعا ، وسمعت صراخا ، ثم احسست من حولى بسكوت طويل يخيم عليه الحزن والالم . كانت كلمة « سيمون مات » ، تتردد امامى كثيرا ، بين ارجاء المنزل . وعلى أفواه الوافدين فى سواد الى دارنا ، ولكنى كنت اجهل معنى هذه الدموع ، وهذه الصرخات ، واسائل نفسى لماذا هذا السكون الكئيب، وهذا السواد يلف اهل منزلنا ؟ . وفهمت عندما اصبحت لا ارى « سيمون » الصغير يلاعبنى كعهده معى ، ولم اعد اراه على سريره الصغير كما تعودت أن أراه كل ليلة ، ولكنى عندما بلغت السادسة من عمرى ، عرفت انه كان لى اخ اسمه « سيمون » مات وعمره ثلاث سنوات ، مما هز كيان والدى ، وجعله سريع الغضب ، ضيق الصدر والخلق ، يثور لكل غلطة .

وعرفتُ ان والدى بعد موت « سيمون » ، اشفق على والدتى من الحزن الذى يكاد يدمى عينيها ، ويحطم اعصابها . فانتقل بها وبنا جميعا الى « بيروت » بالقرب من عمله ، وحملت أمى وهى فى بيروت، وتأملت وتضرعت أن يعوضها الله بمولود ذكر يكون عوضا عن فقدها لسيمون وحيدها الذى مات ، ولكن جاءت اختى « سعاد » .

وكنت قد بلغت السابعة من عمرى ، عندما فكر والدى فى الحاقى بمدرسة لاتعلم ، كما تتعلم شقيقتاى « لمياء وجوليت » ، وفى مدرسة «الجزويت» حيث كانت شقيقتاى تتعلمان ، ألحقنى والدى ، وكانت التقاليد والاوامر الصارمة ، تقضى علينا بالعزلة التامة ، من البيت للمدرسة وبالعكس

وفى المدرسة رأيت آفاقا واسعة ، وتفتح ذهنى لكثير من الاشياء التى حرمت منها فى البيت ، تعرفت باطفال « صبيان » ، ودخلت حياتهم لاول مرة ، وسمعت قصصا وحكايات ، وسمعت الموسيقى والغناء . ورأيت التمثيل والرقص، كل ذلك فى المدرسة فاحببت حياتى الجديدة . التى ابعدتنى عن صرامة والدى ، وشدته ، واحببت التلاميذ، وعشقت الموسيقى والغناء والتمثيل والرقص ، واحببت المدرسة .

البقية فى العدد القادم

أحسن ممثل يجلس على عرش

توت عنخ آمون



دق جرس التليفون في قسم الجمهورية العربية المتحدة في معرض بروكسل ، ووضع الاستاذ احمد صادق مدير المعارض في الاقليم المصرى السماعة على اذنه وسمع صوتا يهتف به :

● انا دافيد نيفن هل تسمحون لى بزيارة قسم مصر ؟

ـ على الرحب والسعة ...

وكان الاستاذ احمد صادق قد شاهد قبل يومين فيلم « ٨٠ يوما حول العالم » واعجبه البطل دافيد نيفن . واستطرد دافيد نيفن يقول:

● ولكنى لن اكون ضيفا عاديا . ان الضيف العادى يتفرج على المعروضات وينصرف اما انا فأحلم بأن تلتقط لى صورة وانا على عرش توت عنخ امون ...

ـ حسنا ... تفضل وسنقرر لك هذا الاستثناء !

وبعد ساعة وصل دافيد نيفن ، طويلا كلاعب كرة سلة . هادئا كما بدا في فيلم ٨٠ يوما حول العالم . مقدم رأسه لامع وعلى وجهه ابتسامة تفعلية . وتجول بعينيه في القسم ، وسرى الخبر كالبرق بين مصورى عشرات الصحف في معرض بروكسل فتدافعوا الى القسم المصرى . ووصل دافيد نيفن الى كرسى العرش لتوت عنخ آمون ، وهو الذى نقل بالطائرة من المتحف المصرى بالقاهرة الى بروكسل . وجلس دافيد نيفن وهو شارد ... كأنما يتخيل نفسه توت عنخ آمون ، وتتابعت الاضواء تخطف البصر من آلات التصوير ، ولم تستطع ان تنتزعه من الشرود الذى استولى عليه . وساله احد الصحفيين :

● هل الى هذا الحد تعشق آثار مصر ؟

فأفاق من سرحته وقال :

ـ انى قرات عشرات الكتب عن مصر . ان توت عنخ آمون ملكى المفضل فقد كان فنانا وكان قويا .. كان اسطورة !

وغادر نيفن العرش وهو يجيب على اسئلة الصحفيين عن حبه لآثار مصر ، واحلامه بأن يحصل على اجازة طويلة يقضيها بين هذه الآثار

ودافيد نيفن الذى يعشق آثار مصر ، والذى يتغنى بتوت عنخ آمون انجليزى « تأمرك » .. ولهذا اقدم على هذا التصرف الذى لا يقدم عليه الا امريكى ... ان يذهب الى المعرض ليجلس على عرش توت عنخ آمون ثلاث دقائق !

ودافيد نيفن هو الذى فاز بجائزة الاوسكار كأحسن ممثل لعام ١٩٥٩ لم يفز بالجائزة عن فيلم « ٨٠ يوما حول العالم » لان هذا الفيلم يدخل في انتاج عام ١٩٥٨ وقد استطاع اليك جوينس ان يختطف جائزة عام ١٩٥٨ . والفيلم الذى فاز عنه هو فيلم « موائد متفرقة » وقام فيه بدور قائد خائن ...

وقد جاءت جائزة الاوسكار في موعدها . فقد امضى دافيد نيفن في هذا المشهد ٢٥ عاما في السينما تولى فيها البطولة في ٦٢ فيلما ، فكانت الجائزة وساما تقلده دافيد بعد ربع قرن في ميدان الفن ..

ودافيد نيفن من الممثلين القلائل الذين يخفون نبضات قلوبهم وحياتهم الخاصة عن الصحفيين . وهو يرفض مقابلة اى صحفى في بيته ويعتقد ان الصحافة تقوم بدور ايجابى في « خراب » البيوت !

ولكن لم يشتهر عن دافيد نيفن مغامرة صارخة او قصة تثير . فانه انجليزى ... والانجليزى اذا احب يغلف حبه بطبقة من الجليد ... فانه يعتنق الوقار ويحترم التقاليد .

وقد وقع دافيد في حب موديل بنجيكية التقى بها في ستكهولم وهى تعرض الازياء . وتسللت الى قلبه في هدوء . وانتزعت اعجابه في صمت . ولما ضرب لها موعدا للقاء كان دمثا ورقيقا وعباراته حالمة . وكان جادا فانه لم يكن يسعى لمغامرة . ووضعها تحت الاختبار ثلاثة لقاءات متتابعة وفي اللقاء الرابع سألها السؤال الوحيد الذى لم يسأله آدم لحواء

ـ « هل تقبلينني زوجا ؟ »

وامام القسيس في كنيسة ستكهولم قالت له وكلها خفر وحياء وعذرية :

ـ نعم انا اقبلك زوجا !

وطارا الى هوليوود حيث اشترى دافيد نيفن فيللا انيقة تطل على المحيط الهادى . واشتركا في تصميم الديكور وساعدا مهندس الاثاث والنجارين في انجاز العمل ، وعكف دافيد نيفن على رسم لوحات فنية تزين جدران البيت !

والجنة الحالمة التى يسكنها الرجل الوقور والموديل التى تخلت عن الاضواء والبريق لكى تكون زوجة فقط ، هذه الجنة تعتبر قطعة فنية ممتعة . ولكن هذه الجنة لا يدخلها الا الاصدقاء الاعزاء « جدا » عند دافيد وزوجته ... دافيد يقول : لان للبيت حرمة ولا يجب ان يكون مفتوحا لكل الناس ... يعنى لكل من هب ودب

والصحف تقول : ان دافيد نيفن اسكتلندى ، وقد كانت نصف الفكاهات التى قالها برنارد شو في حياته عن « بخل » الاسكتلنديين

وقد كان الفيلم الذى لفت الانظار بحق لدافيد نيفن فيلم « لدغة الافعى » الذى قام فيه بدور طبيب نفسانى يعالج الممثلة اوليفيا ده هافيلاند . وقد رشح دافيد لينال الاوسكار عن هذا الفيلم فتخطاه الحظ كما تخطاه في فيلم ٨٠ يوما حول العالم !

وبتؤدة وصبر واناة ... وبثقة وكبرياء واباء ... انتظر دافيد فرصته السانحة وقام بدور رائع في فيلم « موائد متفرقة » . وظفر بالاوسكار لعام ١٩٥٩



الصور الثلاث تجمع بين الممثل دافيد نيفن الفائز بالاوسكار وزوجته الموديل البلجيكية التى تزوجها وعاش معها فى هوليوود فى فيللا انيقة تطل على المحيط الهادى







الحلقة الثانية

غرام شاولى

كان « العزول » المفاجىء يتمثل في بنتين من بنات الجيران ، احداهما سمراء ، واسعة العينين ، موفورة النشاط ، سريعة الحركة ، على جانب كبير من الخبث والمكر ، على الرغم من خفـــة ظلها ، وتدعى « حميدة » ، والاخرى صفراء اللون بليدة الاحساس ، تلوح على ملامحها علامات البلاهة وتدعى « اميلى » !

وهتفت حميدة قائلة في سخرية لاذعة :

ــ الله الله ياست « مالى » ، بتخلى الصبيان يبوســوكى في العشة ؟ والنبى لانا قايله لامك !

وتمالكت « مالى » ، وتغلبت على دهشة المفاجاة بسرعـــة ، وقاطعتها قائلة :

ــ انت كدابة !

وتدخلت اميلى البلهاء قائلة :

ــ كدابة ازاى ؟ احنا من بدرى واقفين بره العشة وسامعين كلامكم كلمة بكلمة !

وانبرت حميدة تقول مقـــلدة صوت « مالى » :

ــ امال لما بتحـــبنى ، مش بتبوسنى ليه ؟

وتورد وجه « مالى » ونظـرت الى مســتنجدة ، ولكنى لم احرك ساكنا ، اذ كنت لا ازال واقعا تحت تاثير المفاجاة ، فلما رات ان لاجدوى من الاستعانة بى ، صاحت بهمـــا مكابرة :

كذب ! كذب !

وامسكت بى حميدة وحدقت في عينى بشدة وجراة وقالت :

ــ حط عينك في عينى كده ! بستها والا لا ؟

ولم اقو على وضع « عينى في عينيها » فحولت نظرى عنها ، دون ان افوه بكلمة

وعادت حميدة تقـــول ، وكل عضو في جسدها يهتز لفـــرط حماستها :

ــ شفناكم بعنينا ، مش حاتقدروا تنكروا !

وانهارت اعصاب «مالى» قليلا، فقالت في خوف :

ــ وحاتقولى لماما ياحميـــدة ؟ اخص عليكى !

وصاحت حميدة بلهجة الانتصار: حاقول لها ! لازم اقول لها !

واضطربت مالى ، واكفهر وجهها، ولم اكن اقل منها اضطـــرابا ، وتدخلت « اميلى » قائلة :

اسمعنى ببوسك انتى واحنا لا ؟

وتطلعت « مالى » نحوى وقالت في استسلام :

ــ بوسهم زى ما بستنى احسن يقولوا لماما !

ومددت « بوزى » استعدادا لدفع « الغرامة » ، واذا « بمالى » تجذبنى من ساعدى ، وتنتحى بى ركنا من « العشة » ، وتهمس في اذنى قائلة :

ــ بوسهم كده قوام ، يعنى من غير نفس

واحنيت راسى موافقا ، بينما كانت « حميدة » تلتهمنـــا بعينين ينبعث منهما الشرر ، وهى تحاول ان تقف على مادار بيننا ، ولم تتمالك ان قالت محذرة :

ــ اوعى تكونى « بتسلطيه » يهرب منا

وصاحت مالى محتجة :

ــ ابدا وحياة ماما

وقمت بدفع الغرامة ، فقبلت حميـــدة ، ثم اميلى ، بينمـــا كانت مالى تتطلع الينا وقد وضحت علامات السخط على محياها ، ولم تلبث ان صاحت :

ــ وانا كمان !

وانبرت لها اميلى ، وقالت في برود :

ــ بلاش طمع ، مش باسك قبلنا وخلاص ؟

وقالت حميدة في خبث :

ــ معلهش ، خليه يبوسها ، بس يبوسنا احنا كمان !

وهكذا مضيت اقوم بدور «ديك البرابر » في عشة الفراخ ! اوزع القبلات على الفتيات الثلاث ، وادخر اكثرها حرارة ، واطولها « نفسا » لمالى ، الحبيب الاول !

ــ ٣ ــ

لم يكن بين اسرتينا ود مفقود او موجود ، ولا اذكر السبب ، كل ما اذكره ، ان الاسرتين لم تتزاورا ولا مرة ، كان هناك جفاء لا يعرف احد مبعثه ، ولذلك لم يحدث ان دخلت الى شقة «مالى» اطلاقا، بينما كانت هى تتسلل الى شقتنا في غفلة من والديها ، وتنفق معى الوقت الطويل في الحديث واللعب والمزاح !

وعلى اثر « الاتفاق الثلاثى » الذى تم في « عشة الفراخ » ، صارت شقتنا ملتقى الفتيـــات الثلاث ، وكانت كل منهن تحاول ان تستاثر بحبى لها ، دون زميلتيها وكل منهن تحرص على ان لاتترك للاخرى فرصة للانفراد بى ، فاذا جلست احطن بى وهن يتدافعن ويتنافسن على الالتصاق بى ، واذا جلست في الشرفة جلســن حولى ، واذا صعدت الى السطح صعدن معى !

وكانت « معاهدة » التقبيـــــل سارية بدقة ، تحت رقابة «الضرتين الصغيرتين » حميدة واميلى ، فاذا عدت من المدرسة ، وجدت اميلى تقف امام شقتها في الطابق الارضى ، فاقبلها ، وآخذ طريقى الى الطابق الاول لاجد حميـــدة في انتظارى ، فادفع « الرسوم » المفروضة ، على مراى ومسمع من « مالى » التى تترقبنا من الطابق الثانى ، فـــلا اكتفى بتقبيلها ، بل احملها واصعد بها الى الطابق الثـــالث ، حيث نتبادل القبلات « السينمائيـــة » الطويلة المدى !

وتسللت الغيرة الى قلبها الصغير ، لم تعد تطيق منافسة جارتيها لها في قلب اول من خفق له قبلها ، وراحت تتهمنى باننى اخــــالف الشروط ، واقبل « ضرتيها » قبلات طويلة ، بنفس مفتوحة !

ولم يكن شانى مع الضرتين بافضل منه مع مالى ، فقد راحتا تحتجان على قبلاتى الباردة التى لا طعم لها، وانذرتانى بأن اختار بين تنفيـــذ ميثاق الصداقة و «حسن الجوار»

وبين افشاء سرنا ــ مالى وانا ــ الى « الدول المعادية » !

كما انهما طالبتا بالمســـاواة في ملحقات التقبيل ، واصرتا على أن احمل كلا منهما من الطابق الذى تقطن فيه الى الطابق الاعلى ، كما افعل مع « مالى » !

ورفضت مسالة « الحمل » ، فقد كانت « اميلى » بدينـــة « مجعلصة » كالكرة ، ولو انى حملتها الى الطابق الاعلى لانقطعت انفاسى !

وطرحت « المشكلة » على بساط البحث في عشة الفراخ ، واحتدمت المناقشة ، وارتفع الصراخ ، دون ان نصل الى حل يرضى الطرفين !

واخيرا ضاقت « مالى » ذرعا ، ونفذ صبرها ، فوقفت وقد تورد وجهها ، وانبعث شرر الغضب من عينيها ، وقالت في تحد وشجاعة ، وهى تضع يديها في خاصرتيها :

ــ اسمعى يا بنت انتى وهية ، ما عندناش « بوس » غير كده ، عجبكم والا لا ؟

واجابت حميدة ، بما عهد فيها من سلاطة لسان :

ــ لا ما عجبناش !

فقالت مالى في حدة :

ــ ان شـــالله ماعجبكم ! اتفلقوا !

وانصرفت الفتاتان غاضبتين ، فهالنى الامر ، وقلت لها في ذعر :

ــ وبعـــدين يامالى ! ضرورى حايقولوا لمـــاما !

فقـــالت وهى ما تزال في ثورة الغضب والانفعال :

ــ خليهم يقولوا ! زى بعضه !

ثم صرخت وقد تضرج وجههـــا بحمرة قانية :

ــ مش عايزة « الشركة » دى ! مش عايزه تبوس حد غيرى ، ولا تضحك مع حد غيرى ، ولا تلعب كمان مع حد غيرى !

وقلت لها في حماسة :

ــ احسن ! ده انا كنت متضايق من اميلى ، دى تمللى تاكل بصل ، ولما كنت بابوسها كانت ريحة البصل بتطلع روحى !

وجلسنا نتدبر الامر ، لنواجه العاصفة المقبلة ، ونتخذ التدابير لاتقائها ، فقالت انها ستنقطع عن الصعود الى السطح ، فقد كبرت الكتاكيت وصارت دجاجات سمينة ، وسوف تذبح في خلال ايام قلائل ، وكذلك ستمتنـــع عن زيارتى في الشقة ، وعن انتظارى على السلم حتى اذا افشت « الضرتان » سرنا ، لم تجد والدتها في سلوكها ما يجعلها تصدقهما !

وقلت لها في جزع :

ــ يعنى مش حا اشوفك ابدا ، ولا حتى ابوسك كمان ؟

فقالت وهى تبتسم في مكر لذيذ :

ــ حانشوف بعض ، ونبـــوس بعض ، كل ليلة !

وقلت في دهشة :

ــ كل ليلة ؟ يعنى ايه ؟

وادنت وجهها منى ، وقالت في صوت منخفض وهى تجيل نظراتها فيما حولها محاذرة :

ــ بالليل ، لما بابا وماما واخواتى يناموا ، حا افتح باب الشـــقة بشويش خالص ، وادخلك ، ونقعد سوا !

« البقية على الصفحة التالية »

ولیم باسیلی



سيما اونطه

.. لماذا ينزعج السينمائيون من النقد فى مسرحية « سيما اونطة » وهم الذين طالما شكوا وبكوا من ان الجهات الادارية الرسمية لا تسمح لهم بانتقاد المحامين او الاطباء او الموظفين فى افلامهم ؟ اليس الوسط السينمائي . يحفل فعلا بالجهلاء الذين يمارسون الانتاج والاخراج وليس لهم من العلم الا القشور التى لا تغنى ؟

القاهرة : فنان متقاعد

■ هذا صحيح ، ولكن الحقيقة دائما مرة !

أجر

.. كم تتقاضى هدى سلطان أجرا عن الفيلم ؟

دمشق : ناصر حاج هفتان

■ الف جنيه ، وقد رفعته اخيرا الى الف وخمسمائة ، والبقية تأتى

كبونات قديمة

.. عندى « كبونات » لمسابقة الوجوه الجديدة التى كانت «الكواكب» قد نظمتها منذ كانت تصدر شهرية ، هل تصلح للمسابقة الجديدة التى نظمتها الكواكب اخيرا ؟

اسيوط : نبيل منصور

■ وهل يمكن اجراء مسابقة للوجوه « الجديدة » بكبونات « قديمة » ؟ نعم ، انت من اسيوط ، لكن ما كنتش افتكرك « اسيوطى » للدرجة دى !

عبد الحليم

.. الا يزال عبد الحليم حافظ يقطن فى عمارة السعوديين بالدقى ؟

الاسكندرية : آنسة راجيه عبد المنعم

■ لا يزال ، اذا كان ما عندكيش مانع !

عبد المنعم

.. هل الممثل عبد المنعم ابراهيم متزوج ؟

اسوان : عبد الرحمن ع

■ ومخلف كمان !

عنظزة

.. شاهدت فى الاقصر بعثة فيلم « صراع فى النيل » فلاحظت ان عمر الشريف يبدو متكبرا وفى غاية المنظزة ، فهل هو كذلك ؟

الاقصر : ميشيل د . م .

■ مش كذلك دايما !

فرصة

.. سمعت لحنا هنديا جديدا ، ارجو ابلاغ الملحن « ك » لكى يسارع و « يقتبسه » لان اللحن اعجبني جدا واخشى أن يسبقه غيره من الملحنين المقتبسين

كركوك . العراق : صبحى محمد حسن

■ شكر الله سعيكم ، وعظم أجركم !

الافلام الاجنبية

.. كم يبلغ عدد الافلام الاجنبية التى نستوردها من الخارج كل عام ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ نحو ثلاثمائة فيلم فقط لاغير !

قبلة

.. احتج بشدة على القبلة الساخنة التى رايتها فى فيلم « لا انام » بين فاتن حمامة وعماد حمدى

كركوك : يحيى على غالب

■ مانزعلش نفسك ..

قلوب

.. يقول فريد الاطرش فى اغنيته الجديدة : « تقول لا ، واقول لا ، وتقول قلوبنا آه » فهل تقول قلوبنا « آه » حقيقة ؟

الحجاز : اموره السعودية

■ فيما يتعلق بقلبي شخصيا ، عمره ما قال « لا » ابدا !

قطة

.. ذكرت ماجدة فى قصة حبها انهم كانوا يدللونها وهى صغيرة ويقولون لها يا « قطة » ، فما هو الاسم الذى يدللونها به الآن ؟

ابو قرقاص : ف . محمود م

■ الذى اعرفه انها كانت « قطة » وصارت « قطقوطة »

من ؟

.. من يستطيع ان ينكر الانقلاب الذى احدثه عبد الوهاب فى الموسيقى ؟

القاهرة : آنسة ليلى عبد الجليل

■ مش انا على كل حال !

نعيمه

.. متى نرى نعيمة عاكف فى فيلم جديد ؟

الاسكندرية : طرزانة نونو

■ ستراها قريبا فى فيلم من اخراج عمك عاطف سالم

غرام سنة اولى (بقية)

وقلت فى دهشة :

ـ يا خير !

فقالت وهى تنظر الى بعينين نصف مفتوحتين :

ـ انت خايف ؟

فاسرعت اقول فى حماسة :

ـ انا ؟ انا ماخافش ابدا !

واخذت افكر فى هذه «المغامرة» وقد استهوانى ان اقوم بدور البطل السينمائى الذى يركب الاهوال فى سبيل « البت » التى يحبها ، وافقت من خواطرى على صوتها وهى تقول :

ـ لكن انت حاتعرف ازاى ان بابا وماما واخواتى ناموا ؟

فقلت فى اهتمام :

ـ آه صحيح ! ازاى ؟

وفكرت هى قليلا ثم قالت :

ـ اسمع ! انت تفضل صاحى ، وانا حابص من شباك « المنور » واصفر مرة واحدة ، تروح نازل على طول ، بس اوع حد يحس بيك !

فقلت لها فى ثقة :

ـ ماتخافيش !

وافترقنا على ان نبدأ فى تنفيذ المغامرة من الليلة ، والليالى التالية !

ـ ٤ ـ

وفى تلك الليلة ، ظللت ساهرا بدعوى مذاكرة دروسى ، وقد قربت المكتب الصغير الذى اذاكر عليه ، بقرب النافذة المطلة على المنور !

ورايت ان اتخذ الحيطة ضد المفاجآت غير المنظورة ، ففتحت باب الشقة فى حرص وحذر ، وابقيته مواربا قليلا ، وتابعت ساعات الليل ، وانا ارتقب « صفارة الامان » المؤذنة بساعة «الصفر» !

ولاحظت والدتى اننى سهرت اكثر من المعتاد ، فسألتنى :

ـ اشمعنى الليلة سهران لحد دلوقت ؟

فاجبت قائلا :

ـ عندى « واجبات » كتير !

فقالت :

ـ طيب يا ابنى شد حيلك !

وشعرت بغصة تتسلل الى اعماقى ، اذ لم اتعود ان اكذب على والدتى ، او اخادعها ، وكانت هى ، منذ الصغر ، تبث فى فضيلة الصدق وتروضنى عليها منذ نشأتى ، اذ كنت اثيرا لديها دون اخوتى جميعا ، وكنا خمسة اخوة ، ثلاثة اولاد ، وبنتين ، حتى لقد كان اخوتى يستغلون ايثار والدتى لى ، فاذا اتلف احدهم شيئا ، او حطم شيئا ، ادعى اننى الفاعل ، فتسكت ولا تنهرنى او تعاتبنى !

ولكنى لم اجد مفرا من الكذب ، وهل كان يسعنى ان اقول لها اننى بصدد القيام بمغامرة غرامية فى جوف الليل ؟

وانطلقت «الصفارة» تشق سكون الليل فى دوى خافت ، وقد اوشك الليل ان ينتصف ، فتسللت فى حذر الى باب الشقة ، وانا حافى القدمين امعانا فى الحرص ، وغادرت الشقة ، واخذت اتلمس طريقى على السلم وسط ظلام دامس ، حتى اذا وصلت الى باب شقتها ، رايتها تقف خلف الباب ، فى ثوب ابيض قصير ، فدخلت فى سكون ، واغلقت هى الباب ، ثم امسكت بيدى ، ووقفت ترهف السمع ، وهى خافقة القلب فلما لم تسمع صوتا ، قادتنى فى حذر الى الحجرة التى تنام فيها ، مع اخوتها ، وكان اخوها ينام على سرير بمفرده ، اما هى فتنام مع شقيقتها الصغرى فى سرير واحد ، فعمدت الى افساح مكان لى بابعاد شقيقتها حتى حافة السرير

وجلسنا على الفراش متعانقين ، واخذنا نتبادل الحديث همسا ، وبين فترة واخرى نتبادل القبلات فى سكون وحرص ، ولم تلبث ان استغرقت فى الضحك ، فسألتها عما يضحكها ، فقالت :

ـ باضحك على حميدة و«اميلى» فاكرين انهم حايغلبونى .. زمانهم دلوقت نايمين بياكلوا « رز » مع الملايكة !

وشاركتها الضحك ، وتحدثنا فى كل شىء ، ماعدا موقفنا فيما لو كشف امرنا !

وكان التعب من جراء السهر ، قد نال منها ، فلم تلبث ان راحت فى نوم عميق ، وهى تتوسد ساعدى الصغير ، وتدفن راسها فى صدرى

واشفقت ان اوقظها ، وتركتها تنام ، وانتظرت حتى تستيقظ لكى تمهد لى طريق الخروج ، ولكن النعاس تغلب على ، فرحت اغط فى نوم عميق ، استيقظت منه فجاة على ضجة هائلة ، ففتحت عينى لارى نور النهار يملأ الحجرة وعلى الضوء رايت والدى ووالدة «مالى» ووالدها ، وبعض الجيران والجارات وقد اشتبك الجميع فى مشادة حامية ، كان الكلام خلالها صراخا يصم الاذان !

وبحثت عن « مالى » فرايتها تقف بجانب الفراش ، وقد استبد بها الفزع ، وهى تنتحب بشدة ، وقد بدت ذاهلة النظرات كالفار الذى وقع فى المصيدة !

والى العدد القادم

زعل

.. انا زعلان من القارئة « فائزة من عدن » لانها تتعب نفسها لتضع مواصفات عروسة لفريد الاطرش ، هل هي شايلة همه قد كده ؟

السودان : سعيد ابو الحسن عبد الله

■ واحدة شايلة هم فريد ، وانت تعبان ليه ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة القارئة « أميرة السعودية » فهل يمكن ؟

دمشق : خليل احمد حلوانى

■ لا !

محروم

.. الذى يسمع فريد الاطرش وهو يغنى « حبيبى » لايشك فى أنه محروم من الحب ، الا يكفيه حب الجماهير له ؟

ليبيا : يوسف ابو القاسم بادى

■ يكفيه ونص ، ولكن الحرمان مبعثه أن قلبه هو لا يخفق بالحب ولا يتذوقه ، لانه كلما أحب مرة ، اتضح له أنه حب « قشرة » !

نوم

.. من هو الذى « سرق النوم » من عينى شادية ؟

المعادى : ا . ممدوح

■ واحد حرامى

شد

.. ممكن تقول للمختصين بمسابقة الوجوه الجديدة يشدوا حيلهم شوية ؟

الدقى : كمال الشامى

■ ومانقولهمش انت ليه ؟ مكسوف منهم ؟

بالجملة

.. هل تصدق اننى احببت نحو تسع مرات ، وفى كل مرة يطلع حبى « اوت » ؟

دمنهور : محمود محمد بطيشة

■ يا بختك !

افلام وطنية

.. انا اخشى على الافلام الوطنية ان تجىء هزيلة سطحية مفككة ، لانها تحتاج الى دراسة وافية ونفقات طائلة وامكانيات واسعة ، وكذلك الافلام التاريخية ، مارايك ؟

القاهرة : عبد المجيد احمد حسنين

■ ربنا يستر !

مسرح

.. سمعنا ان الحكومة ستنشىء مسرحا جديدا على احدث نظام ، فاين المكان الذى اختارته ؟

المنصورة : محمد على صلحاوى

■ بجوار فندق هيلتون ، قل ان شاء الله !

رسائل

.. اذا لم ترد على رسائلى فاستعد لكتابة وصيتك

دسوق : آنسة وبس

■ بتتكلمى جد ؟

زيارة

.. الا يمكن زيارة الاستوديو اثناء تصوير احد الافلام ؟

الجيزة : آنسة هناء الزمر

■ يمكن طبعا ، ولو فيها تعب !

فريد شوقى

.. لماذا اختار فريد شوقى ادوار الفتوات والبلطجية ؟

بنغازى : عبد الوهاب عبيدة

■ قسمته جت كده

خمر ؟

.. هل صحيح أنك تشرب الخمر ؟

الكويت : نجم عبد الكريم

■ اذا وجدت

نجوم الظهر

.. هل صحيح ان المتزوجين يرون نجوم الظهر ؟ ولماذا ؟

طنطا : كامل بيومى الدرينى

■ بكره تتجوز وتعرف

انجريد

.. تقدرش والنبى تسلم لى على انجريد برجمان وتبوسها لى خمسين بوسة ؟

اسيوط : محمد عزت حماد

■ اسلم لك عليها معلهش ، أما حكاية البوس ، تمكانش يتعز !

كريمة

.. هل اعتزلت كريمة « فاتنة المعادى » فن السينما ؟

عدن : ابن الحاج عبد الله

■ تقريبا

تجديد

.. يقول عبد الحليم حافظ فى حديث له أنه أستلم رسالة من فتاة صغيرة تشكره على التجديد الذى يدخله على أغانيه ، فهل التجديد منه او من الملحن ؟

عمان : ه . محمد خيرى

■ مالدقش

غزل

.. لماذا يغضب بعض القراء من مغازلتى لطرزان ، وهى مغازلة لاتتجاوز حدود الدعابة البريئة ؟

الاسكندرية : آنسة نورما

■ ولا يهمك

ثومة

.. لماذا يطلق الناس على كوكب الشرق ام كلثوم اسم « ثومة » مع ما فى هذا الاسم من تنافر فنى ، انه يذكر الناس بالثوم ورائحته ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ نحن نلفظها بضم الثاء ؛ فلا تمت الى الثوم بصلة

طرزان

طرزانيات

زواج وطلاق

القارئة الآنسة « سمراء رمسيس » تسأل فى حماسة مشكورة ، قائلة :

« لماذا نفاجأ بحوادث الزواج والطلاق فى الوسط الفنى ، دون ان تشير اليها « الكواكب » بحرف واحد ، الا بعد حدوثها ؟ أهو تقصير من مندوبيها فى استقاء الاخبار ؟ أم ماذا ؟ »

والجواب هو : ماذا !

وتختفى وراء « ماذا » اشياء كثيرة ، فالكواكب تعرف خفايا الوسط الفنى واسراره و « بلاويه » ، ولكنها تمتنع عن نشر ماتعرفه حتى لا تساعد على الطلاق أو تهيىء الجو « لخراب البيوت » اذ لا يتم زواج دون ان يسبقه فى الغالب طلاق ، ويظل الامل يداعبنا فى ان يتغلب حكم العقل على حكم العاطفة ، فلا يقع الطلاق ، ولا يتم الزواج !

حدث ان كنت فى سهرة صاخبة بمنزل احد السينمائيين ، وكان بين الحاضرين فنانة من قطر شقيق غير متزوجة ، واعجب بها احد الحاضرين وهو رجل فى الستين من العمر ، متزوج وله ابناء وبنات واحفاد ، وعلى جانب من الثراء ، وكان كلما شرب كاسا ، تضاعف الاعجاب بالفنانة حتى بلغ درجة الحب ، فلما وصل الى تاسع كاس ، أعلن انه « خلاص ... مايقدرش يعيش من غير فلانة ولا بد ان يعقد زواجه عليها فى الحال » ، ثم صاح قائلا :



ـ الحقونى بالماذون !

وهمست احدى صديقات الفنانة ، تقول لها :

ـ والله فرصة ! اتجوزيه ، ولما يفوق من السكر ويحب يطلقك تأخدى مؤخر الصداق والنفقة وخلافه !

ووافقت الفنانة ، واسرع بعضهم الى منزل الماذون وايقظه من نومه واحضره وقد جاوزت الساعة الثانية صباحا !

وكان للماذون لحية طويلة ، اعجب بها العريس ، فمضى يغازلها ويداعبها بعبارات مرحة ، لا شك انها كانت من وحى الويسكى :

ـ بذمتك ، دقنك دى « صوف حر » والا صوف على قطن ؟

وانتقلت العدوى الى بعض الحاضرين ، فامسكوا بذقن الماذون ، وهات يا تريقة ، وتعالت الضحكات ، وغضب الماذون ، فاقسم بالطلاق انه لن يعقد هذا الزواج ، وجمع دفاتره وانصرف ، وباظت « الجوازة » !

فهل كان يجوز ان ننشر هذه الحادثة ـ مثلا ـ ليقع الشقاق بين « العريس » واسرته ؟ لئن كان « السبق الصحفى » يجيز نشرها ، فهناك ما هو أهم من « السبق الصحفى » .. هناك الوازع الانسانى الذى يمنعنا من المساس بكيان العائلات باسم السبق الصحفى !

الكواكب
العدد ٤٠٣
١٩٥٩/٤/٢١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 403
21.4.1959

فاتنات ومراوح
من الصين !